إعــادة تنظيم أجهــزة الرقابة .. ومنح الوزراء ســلطات الاحالة للمحــاكمة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢٠/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩٠
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة:
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة:
أحمد سوار

الأحرار

رئيس التحرير:
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٢ من ذى القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٩ يوليو ((تموز)) ١٩٨٥ م ● السنة الثامنة - العدد ٤٠٠ ● AL AHRAR 29 JULY 1985, No. (400)

رئيس الــوزراء .. يحــلم !
حزب الأحــرار يحذر من التصــريحات الوهميــة

أعلن كمــال حســن على رئيس الوزراء أن الحــكومة طرحت مؤخرا مليــونا و٧٠٠ ألف فدان للتمليــك .. جاء هذا التصريح فى ختام أعمال مؤتمر الحكم المحلى لاقليــم شمال الدلتا ..

ويوم الخميس المــاضى اعلنت الصحف القوميه ان اللجنة العليا للسياسات برئاسة كمال حسن على رئيس الوزراء قررت البدء فورا فى بناء ٣ ملايين و٦٠٠ الف وحدة سكنية جديدة لاستيعاب جميع سكان مصر الذين سيبلغ عددهم بعد ١٥ عاما حوالى ٦٦ مليون نسمة .

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار تعقيبا على ما أعلنه رئيس الوزراء ان توزيع مليون و٧٠٠ الف فدان على المواطنين لاستصلاحها وبناء ٣ ملايين و٦٠٠ الف وحدة خلال ١٥ عاما هو اتجاه من الدولة يقره حزب الاحــرار الذى يطالب دائما بمساهمة القطاع الخــاص فى استصلاح الارض وحل مشــكلة الاسكان .. ولكن هذا الاتجــاه لا يمثل الواقع على الاطلاق لان زراعة مليون و٧٠٠ الف فدان فى مصر امر مستحيل بغير توفير مياه الرى وهو ما لا يمكن تحقيقه فى الوقت الحاضر على الاقل ام ان هذه الارض مستصلحة فعلا واذا كانت مستصلحة فاين هى هذه الارض . كما أن بناء ٣ ملايين و٦٠٠ الف وحدة سكنية خلال ١٥ عاما يعنى ان الحــكومة سوف تبنى ٢٤٠ الف شقة سنويا أى ما يقرب من ربع مليــون شقة كل سنة وهو امر مستحيل التنفيذ بالقياس لقدرات البناء فى مصر

وحذر مصطفى كامل مــراد من خطورة التصريحــات الوردية التى يطلقها كبار المسئولين ثم يعجزون عن تنفيذها .. وقال ان هذه الاحــلام تصيب المواطنين بالاحباط واليأس وتعدم الثقة فى الحكومة .

وناشد رئيس حزب الاحــرار فى نهاية تصريحه الحــكومة بان تدرس قبل ان تعلن وان تبحث قبــل ان تصرح وان تتروى فى اصدار بياناتها .

حتى لا تتحول المرافق العامة الى مرافق خاصة ص ٨

«الأسعار» «محدودى الدخل»

«الحكومه "تحرك" الأسعار»

رأى المعارضــة

الترسانات المصرية .. وبناء السفن التجارية

أكد الرئيس حسنى مبارك ، فى خطابه الذى ألقاه فى ترســانة الاسكندرية ، يوم السبت الموافق ٢٠ يوليو ٨٥ ، احتفــالات بتدشين ناقلتى البضائع الصب (ابن الخطاب) و (الصديق) ، أكد على ضرورة بناء السفن المصرية فى الترسانات المصرية . ولا شك أنه هدف وطنى نبيل يدعم اقتصاديات بناء السفن فى مصر ويدعم عديدا من الصناعات الهندسية المتصلة بها .

ولذا فان حزب الاحرار يجد انه لتحقيق هذا الهدف الاقتصادى ، الوطنى يقتضى الامر ، وضع خطة مشتركة صناعية ، مالية ، تجارية ، فى آن واحد . تتلخص فيما يلى :

أولا : تحديد الطاقة القصوى لترسانتى الاســكندرية وبورسعيد حاليا ، ومستقبلا ، بعد تطويرها وادخال بعض التحسينات عليهــا ، وهى على ما نعلم تبلغ حوالى ٨٠ الف طن سنويا .

ثانيا : اعلان هذه الطاقة على شركات الملاحة الوطنية بشكل دورى .

ثالثا : تدبير التمويل اللازم للترسانات ، ونقل هذا التمويل لشركات الملاحة المصرية لجذبها وتشجيعها على بناء احتياجاتها من السفن فى الترسانات المصرية . اذ يعتبر التمويل من أهم أسباب جذب ملاك السفن للتعامل مع الترسانات ، ويقدر التمويل اللازم لترسانات القطاع العام المصرية بحوالى ٦٠ الى ٨٠ مليون دولار سنويا ، وفى هذا المجال فان التعاون يجب أن يتم مع وزارة التخطيط والعلاقات الاقتصــادية الدولية ، لمحاولة تدبير التمويل الميسر ، عن طريق احدى مؤسسات التمويل الدولية أو الاقليمية ، عن طريق الحكومات الاجنبية ، بحيث لا يتجاوز سعر الفائدة ٨٪ وبحيث لا تقل مدة السداد عن عشر سنوات الى خمس عشرة سنة ، مع تخفيض مقدم الثمن ، الى أدنى حد ممكن (٥٪) على سبيل المثال أو الغائه كلية ، كما فعلت السويد فى الفترة من ٧٨ - ٨٠ ، لدعم صناعة السفن فيها . ولا شك أن تدبير التمويل الميسر كما ذكرنا يعتبر من أهم وسائل زيادة حجم الطلب على بناء السفن فى الترسانات الوطنية خاصة اذا علمنا أن سوق الملاحة البحرى العالمى حاليا فى كساد شديد ، لم يسبق له مثيل منذ خمسين عاما ، حيث انخفضت أجور النقل بما لا يقل عن ٢٠٪ خلال الاربع السنوات الاخيرة ، وهذا بدوره أثر على أسعار السفن المستعملة والجديدة على السواء ، وبالتالى أدى الى نقص حجم الطلب العالمى على بناء السفن الجديدة ، وتوقف العديد من الترسانات العالمية عن العمــل ، ولذا فان معظم الحكومات تدعم صناعة السفن فى بلادها حفاظا على بقائها فى سوق الانتاج العالمى وحفاظا على العمالة الفنية المدربة .

رابعا : حصر حجم البضائع المصرية المنقولة بحرا تصديرا واستيرادا ، وتحديد حصة الاسطول التجارى المصرى منها ، والتى يجب ألا تقل عن ٥٠٪ ، طبقا لاتفاقات الملاحة الدولية ، وتوزيع هذه البضائع على الخطوط الملاحية بين مصر والعالم الخارجى ، والاتفاق بين وزارتى النقل البحرى ، ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وباقى الوزارات التى تصدر وتستورد بمعرفتها ، بحيث يتم التعاقد على البضائع المصرية المستوردة ، تسليم الموانى الاجنبية «F.O.R.» ويتم التعاقد على تصدير البضائع المصرية تسليم الموانى الاجنبية «CXF» ، كلما أمكن ذلك ، ثم توزع هذه البضائع على السفن المصرية طبقا للنوالين العالمية السائدة وقت التعاقد . ولا يمكن أن يتم ذلك ، الا اذا قامت وزارة النقل البحرى ، بتحديد حجم البضائع ونوالينها ، بالاضافة الى التنسيق بين شركات الملاحة المصرية ، لتحديد حمولات السفن المطلوبة واعدادها ، على الخطوط الملاحية المنتظمة ، بين مصر والعالم الخارجى ، اذ ان ذلك يمكن شركات الملاحة المصرية من وضع خططها لبناء السفن وتحديد الحمولات والانواع المطلوبة ، فاذا صــاحب ذلك قروض ميسرة عن الترسانات الوطنية كما ذكرنا فان ذلك سيؤدى الى أن تعمل الترسانات المصرية بكامل طاقتها ، وهذا بدوره سيؤدى الى زيادة هذه الطاقة وتطوير الانتاج . وفى نفس الوقت فان نسبة كبيرة من أجور النقل البحرى (حوالى ٥٠٪) والتى تسدد حاليا لشركات الملاحة الاجنبيــة بالعملة الحرة ، ستعود بنورها الى وعاء الاقتصاد المصرى مما يقلل من عجز ميزان المدفوعات ، حيث بلغ حجم أجور النقل البحرى فى عام ٨٤ حوالى ١٢٠٠ مليون دولار لا يعود منها الى مصر عن طريق أسطولها

(البقية ص ٣)

مصطفى كامل مراد

الاساليب البوليسية وأساليب الردع

صرح مصطفى كامل مراد ، بأن الاساليب البوليسية ، وأساليب الردع وحدها ، ليست هى الوسيلة المثلى فى التعامل مع الجماعات الاسلامية ، وأن القبض على بعض أفراد الجماعات الاسلامية ، وتأميم خطباء المساجد ، التى يتجمع فيها أعضاء هذه الجماعات ، بل واغلاق بعض هذه المساجد بحجة ... أى حجة أخرى ، كل ذلك يعتبر من قبيل الوسائل الامنية والادارية ، أما الوسائل السياسية فهى تختلف عن ذلك كل الاختلاف ... وأولاها ضرورة الحوار الصريح جنبا الى القيادات الشبابية للجماعات الاسلامية ... ، وذلك حتى يمكن للحزب الوطنى والاحزاب المعارضة مجتمعين الوصول الى الوسيلة السلمية لعلاج حالات التطرف السياسية ... ، وأضاف ... الحكومة فى مجال ... والصعوبة البالغة ... للحصول على مسكن ... بالاضافة الى ارتفاع الاسعار ... والبطالة ، وانخفاض مستوى ... تعتبر كلها من العوامل الاساسية لانتشار التطرف بين الشباب ... مواجهة الامن مواجهة سياسية ... طريق كل الاحزاب بلا استثناء .

الحكومة اغتصبت أرضهم ورفضت التعويض

رفضت الحكومة صرف التعويضات التى وعدت بها ... فدان فى ... بالجيزة .

... الحكومة ... مشروع للصرف ... فى ... هذه الارض .

كان ... نائب ... الوطنى ...

تكلف المجزر الآلى ٣ ملايين جنيه وفجأة تصدعت مبانيه قبل إستلامه

الزقازيق - حسن عبــدالحميد :

منذ ١٠ اعوام اقامت محافظــة الشرقية المجــزر الآلى الالكترونى بتكاليف قدرها ٣ ملايين جنيه خلاف الارض التى اقيم عليه وقيمتهــا نصف مليون جنيه .

ومنذ عامين قامت لجنة الاستلام الرسمية لاستلام مبانى المجزر وتركيب الاجهزة الالكترونية للمركز .

شاهدت اللجنة تشققات بجدران المجزر سارعت وقدمت تقريرا منفصلا لمحافظة الشرقية .

قام المجلس الشعبى لمحافظــة الشرقية برئاســة رفعت الهجرسى بتأليف لجنة تقصى الحقائق عن هذا المجزر الآلى قدمت اللجنة تقريرا للمجلس الشعبى ..

قال التقرير ان هنــاك امورا لاتزال غامضة فى تكاليف هذا المجزر والرسم الهندسى للمجزر غير مطابق للحقيقة وان هنــاك قصورا واهمالا متعمدا لاخفاء حقائق التكاليف التى دفعتها الدولة من المــال العام .. كما تبين أن عددا من المقــاولين استولوا على اذونات صرف تزيد على مقرراتهم وان المجــر ودولة هولندا قد تقدمتا لانشاء هــذا المجزر بضمان دولى ولكن اللجنــة المكلفة رفضت هذا العرض وكلفت بعض المقاولين المعــروفين المحليين بالانشاء ..

نفى اللــواء ميتكيس محــافظ الشرقية مسئوليته عن هذا المشروع الذى خطط لتنفيذه قبل توليــه المحافظة .

قدرت لجنة تقصى الحقائق ان اعادة اصــلاح المبانى تتكلف ٥٠٠ الف جنيه ..

طالب المجلس بتحويل هــذه الحقائق للتحقيق ومحاكمة المسئولين عن هذا الاهمال .

تشريع جديد يعيد تنظيم أجهزة الرقــابة فى مصــر

تنتهى اللجنــة المشــكلة برئاسة وزير العدل - خلال أيام من تعديل التشريعات المنظمة لنشــاط أجهزة الرقابة .

وقــد علمت ((الاحرار)) أن هــذه التعديلات سترفع التضارب بين أجهزة الرقابة المختلفة لتحقيق الضــمانات اللازمــة للعاملين بأجهزة الدولة للانطــلاق فى تنفيذ أعمالهم .

وعلمت ((الاحــرار)) أن التعديل ســيعطى اجهزة الرقابة ســلطات تتعقب المخالفات والانحرافات أمــا ســلطة الاحالة للمحــاكمة فسينص فى التعديل على أن تكون مســئولية الوزير المختص

وســينص التعديل على أن تعرض بعض الحالات على رئيس الوزراء قبل الاحالة للمحاكمة ..

١٠ كيلو مخدرات داخل اكصدام للســيارات !!

احبطت جمارك مطار القــاهرة محاولة لتهريب ٧ كيلو حشيش و٣ كيلو افيون حملتهم سيدة من سوريا ووضعتها داخــل ١٥ اكصــدام للسيارات .

كان السيد عبدالحميد على قائد الجمرك قد اشتبه فى ســيدة ظهر عليها التردد والخوف وتحمل معها ١٥ اكصدام سيارة حيث اتضــح بالتفتيش انها تحمل بداخلها كمية من المخــدرات .. المخدرات

وحســناء تحمل المخدرات داخل ثلاجة

كما استطاعت مباحث مطــار القاهرة القبض على عصابة لتهريب المخدرات داخل الثلاجات المستوردة

وصلت معلومات الى العقيد عبد الخالق المعاوى بوصــول سيدة حسناء على طيران الشرق الاوسط قادمة من بيروت ومعها ثلاجة تخبىء فى بابها وقاعدتها كميــة كبيرة من

هيئة الصــرف الصــحى تخــالف قــرارات مجلس الــوزراء

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفة الهيئة القــومية للصرف الصحى لقرار مجلس الوزراء بشأن عدم اسناد اعمال المقاولات بالأمر تكليف .

اشار الجهاز فى تقريره للجنة الاسكان بمجلس الشعب ان الهيئة اسندت الى شركة المقاولون العرب تنفيذ مشروعى محطة رفع ومحطة تنقية بمدينــة الزقازيق رغم ان الشركة ليست هى الوحيــدة فى هذا المجال ولم تبدأ الشركة فى العمل الا بعد مرور عام من صدور امر التكليف .

أوصى الجهاز بضرورة اخضــاع المشروعات مستقبلا عن طريق اجراء المناقصات العامة لاختيــار انسب العروض واحكام الرقابة الفنيــة والمالية على الشركات المنفــذة فى حدود شروط التعاقد .

تطــوير نشاط شركة الزراعة المصرية السودانية

تجرى وزارة الزراعة فى الوقت الحالى بالتعاون مع وزارة الزراعة بالسودان دراسات لتطوير نشــاط الشركة المصرية السودانية الزراعية والتى تعمل فى منطقــة الدمازين بالســودان .

وأوضحت التقارير التى أعدتها الوزارة أن الشركة لم تحقق الاهداف التى خططت لها وهى زراعة ربع مليون فدان خلال ١٥ سنوات وانها بعد مرور ٧ سنوات من انشائها لم تقم الا بزراعة ٥٠ الف فدان فقط وان هذا القصور يرجع الى المشاكل الخاصة بالتمويل واختيــــار المحاصيل .

البدرى يتولى اعمال السكرتير العام المساعد

وأصدر رئيس حــزب الاحرار قرارا بانتداب عبد المقصود محمد البدرى للقيام بأعمال الســكرتير العام المساعد على أن يتولى الاعمال المسندة للواء عثمان رضوان اعتبارا من يوم ٢٥ يوليو ١٩٨٥ .

إحــالة ٤ من كبــار مــوظفى وزارة الــكهرباء للمحــاكمة

كتب - هشام طنطاوى :

قضت النيابة الادارية للصناعة ... باحالة أربعة من كبار موظفى وزارة الكهرباء للمحكمة التأديبية .

كانت النيابة الادارية قد وجهت للمتهمين عدة اتهامات منها موافقتهم على صرف مبالغ كبيرة لاحدهم دون وجه حق ... المعمول بها .

كما وجهت لهم تهمة التلاعب فى تخصيص ... سيارات للعاملين بالوزارة .

كما قام أحدهم بصرف مبالغ كبيرة وصلت الى اكثر من عشرة آلاف جنيه سنويا ... بالمخالفة للائحة .

طبيب يتــرك مريضــا حتى الموت لعجــزه عن ســداد ٥٠٠ جنيــه

تسبب طبيب بمستشفى عام فى وفاة مريضــا ، تركه ، الطبيب ، يصارع الامه حتى الموت ، لعجزه عن سداد ٥٠٠ جنيه ، مقدم علاجــه بالمستشفى .. !!

كان المواطن فوزى توفيق الرشيدى قد شعر بالام مبرحة بصدره أثناء تادية عمله بفرع محلات بنزايون بالمعادى ، وقد سقط مغشيا عليه فى حالة انهيار تام من شدة الالام ، فكلف وكيل الفرع اثنين من زملائه بمرافقته الى أقرب مستشفى لاسعافه ، وبمستشفى المؤسسة العلاجية بالمعادى ، قرر الاطباء ان المريض يعانى من جلطة حادة بالشريان التاجى ، وان حالته فى منتهى الخطورة ، ويلزم حجزه بالمستشفى فى غرفة العناية المركزة لمدة أسبوعين ، وذلك بعد دفع ٥٠٠ جنيه مقدم علاجه نقدا أو بشيك .. !!

حاول زميلاه المرافقان له ادخاله غرفة العناية المركزة لاسعافه لحين ابلاغ اسرته وتدبير المبلغ ، الا ان طبيب المستشفى أصر على موقفه بشدة .. !! مما اضطرهما الى حمله والسير به مسافة طويلة بحثا عن سيارة ، لنقله الى مستشفى القصر العينى ، وهناك صعدت روحه الى بارئها .. تاركا أرملته الشابة وثلاث بنات

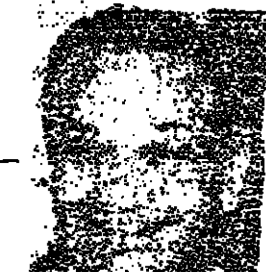
أقامت أسرة المتوفى دعوى تعويض أمام محكمة جنوب القاهرة ، الزمت المحكمة المستشفى بدفع ٥٥٠٠ جنيه تعويضا للاسرة .

أصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار أحمد رضا حسين رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أحمد رضا عبد الوهاب وأحمد عبد الوهاب عطية وأمانة سر رمضان عبد الصمد



هكذا من الأصل

الصفحة الثانية



يقدمها :
المهندس محمود فوزى

الزراعة
والرياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية :

التهـاردة الفـلاحين فى وادى والحكومة فى وادى تانى وثقة الفلاحين فى وزارة الزراعة اتهـزت وقربت تنتهى خالص ووزاره الـزراعة تتعب نفسها وتجاهد علشان تستنبط مثلا تقاوى قمح محسنة تجيب محصول كبير زى مثلا صنف ستورث اللى بيتزرع فى وجه قبلى خصوصا فى اسيوط وسوهاج وجاب محصول متوسطه ١٥ و٥ اردب للفدان وصنف سخا ٦١ اللى وصـل انتاجه الى اكثر من ١٢ اردب للفـدان فى وجه بحرى ووصل ١٣ اردب فى محافظة الغربية وغيره وغيره ـ هل الفلاحين زرعوا الاصـناف دى ـ لا ـ ليه ـ طبعا علشان ما فيش عندنا ارشاد زراعى ـ وحسب تقارير رسمية للجهاز المركزى للمحاسبات ان اكثر من مليون فدان فى مصر بيتـزرعوا قمح غير اللى بتسلمه لهم الجمعيات او بنوك القرى يعنى حوالى ٩٠٪ من الفلاحين ما عندهم ثقة فى تقاوى الحكومة ـ مش لانها وحشة ـ لا ـ ولكن ما فيش توجيه لهم ولا فيش ارشاد .

وزارة الزراعة تعمل دورات الدورة الزراعية الخاصة بالقطن والتجميعات تلاقى الالاف من الفلاحين كل سنة بيخالفوا الدورة ويزرعوا القمح فى قرب القطن او البرسيم فى وسط دودة القطن .

وزارة الزراعة تقول لازم نزرع القمح قبل اخر نوفمبر والفلاحين يزرعوا فى ديسمبر . الوزارة تقول لازم ننتهى من زراعة القطن قبل اخر مارس الفلاحين ما يزرعوش القطن الا فى ابريل وكمان مايو ـ الفلاحين تاخد الا سماد القطن وتحطوا للخضار ـ يعنى تعليمات الوزارة الفـلاحين كتير اوى ـ بيخالفوها ـ ايه الحكاية ؟ وزارة الزراعة كل تعليماتها علشان صالح الفلاحين ـ كل ابحاثها لصالح الفلاح وتوجيهاتها علشان الانتاج يزيد . أمال ليه بقى الفـلاح ـ بيخالف ـ !! الحقيقة السبب ما فيش حاجتين مهمين جدا .

الحاجة الاولى ان ما فيش عندنا ارشاد زراعى اطلاقا ـ لا حد ـ بينزل للفلاح يتفاهم معاه ويناقشه وكل الحكاية حقول ارشاد وقرى ارشادية ما لهاش دى تاثير على الفلاحين .

الحاجة التانية ان الوسيلة السليمة الوحيدة اللى تقدر تنفذ بها فعلا السياسة الزراعية وتوجيهات وزارة الزراعة هى الجمعيات التعاونية الزراعية فى كل قرية لكن لغاية النهاردة ما فيش اى عمل حقيقى للنهوض بالجمعيات

محمود فوزى

الى متى ينافس الحيوان الانسان على الغذاء

٣ مليون فدان برسيم سنويا ونستورد القمح من الخارج

فشل الميكنة الزراعية فى الحلول محل حيوانات العمل هى السبب

المنافسة والنضال بين الانسان والحيوان على الرقعة الزراعية المحدودة فى مصر يجب ان تنتهى لصالح الانسان .. فهناك حوالى ٢ ملايين فدان برسيم تزرع سنويا لصالح الحيوان واكثر من نصفها لحيوانات العمل التى لا ناخذ منها اللبن او اللحم اقتصاديا .

هذه المساحة هى بالضبط ٢ مليون و٨٠٧ آلاف فدان برسيم منها مليون و٩٧٢ الف فـدان برسيم مستديم ، و٨٣٥ الف فدان برسيم تحريش قبل زراعة القطن .. ومصر الميكنة الزراعية ان تحل الى الان محل حيوانات العمل وهى السبب الاساسى فى زيادة مساحات البرسيم .. ولو امكن نشر الميكنة الزراعية بالطريقة السليمة ، اى عن طريق الجمعيات التعـاونية للميكنة الزراعية التى تستخدم الالات الزراعية لخدمة الزمام ، وليس لبيع الالات كما هو الحادث الان ، لو امكن نشر هذه الميكنة لامكن الاستغناء عن الغـالبية العظمى لحيوانات العمل والتى يشـغلها الفلاح فى الحرث بالمحراث البلدى وفى ادارة السواقى والنواعير لو امكن توفير ولو ٥٠٪ من حيوانات العمل لامكن توفير مساحة قد تصل الى مليون فدان يمكن ان تنتج لنا ما لا يقل عن ١٢ مليون أردب من القمح تساعدنا كثيرا للوصول الى الاكتفاء الذاتى من الغذاء ـ وتقول الاحصائيات اننا نزرع اكثر من ٢ مليون فدان برسيم فى الوجه البحرى فقط منها ٦٢٩٢٠٧ افدنة برسيم مستديم والباقى فى مصر الوسطى ومصر العليا ..

ان سياسة التخبط فى الميكنة الزراعية ما بين الافراد والجمعيات التعاونية والحكومية وعدم الاخذ بما نجحت فيه الدول الاخرى من الاعتماد على التعاونيات المتخصصة فى الميكنة لتقوم بخدمة الزمام بالكامل فى منطقة عملها هو السبب فى عدم امكانية التخلص من حيوانات العمل وتتسبب فى زيادة الفجوة الغذائية عاما بعد عام .

فالى متى تترك الحيوان ينافس الانسان على الارض الزراعية وعلى الغذاء .

فلاح يستغيث بوزير المواصلات

صرخة من الفلاح عبد الغنى احمد عثمان من قرية قلتى الكبرى مركز الباجور بمحافظة المنوفية الى وزير المواصلات ـ يقول فيها انه كان يعمل بالطرق والكبارى بمحافظة المنوفية قسم مرس الليمان بالفرقة ٥١٤ .

والان هو موجود بالمعاش ـ وانه عين بتاريخ مارس ١٩٦٤ وظل يعمل فى الطرق والكبارى حتى أحيل الى المعاش فى سن ٦٠ سنة فى شهر أغسطس ١٩٨٤ . ويضيف عبد الغنى احمد عثمان انه لم يستفد من القرار الصادر فى شهر فبراير ١٩٨٤ والذى يقضى بصرف عشرة اشهر كما ان العلاوة الدورية التى تصرف فى اول يوليو من كل عام بنسبة ١٠٪ لم يصرف منها شيئا .

وهو يرجو من وزير المواصلات ان يصدر الاوامر للجهات المختصة بمحافظة المنوفية باعطائه حقه اى صرف العشرة أشهر المنحة الصادر بها قرار وكذلك العلاوة المقررة التى تصرف فى أول يوليو من كل عام حيث انه رجل لا دخل له الا من معاشه فقط .

التعاون الزراعى فى الريف ليس له وجود

ماذا يقول فلاح عطف أبو جندى فى محلة منوف ؟

وصلتنى رسالة من الاخ السيد احمد الشريف ـ فلاح عطف ابوجندى بمحلة منوف . عجبت منها اشد العجب هذا نصها :

(سيدى الاستاذ الكبير الدكتور محمود فوزى ـ بعد التحية والاحترام لم أصدق عينى وانا اقرأ لصفحة الثانية فى جريدتكم الغراء الاحرار بعددها الصادر اليوم الاثنين ٢ يوليو ١٩٨٥ وفى صفحتكم الثانية فقد وجدت رسالتى .

وقد تكرمتم بنشرها بالكامل غير منقوصة ومن غير أى زيادة وعليه لم يسعنى الا ان اتقدم بالشكر الجزيل لسيادتكم من نفسى ونيابة عن أهالى قريتى التى عمها الفرح حينما قرؤوها لانهم كانوا غير مصدقين ولما رأوا الحقيقة كلفونى بأن ابلغ شكرهم لسيادتكم فى خطابى هذا واننا لا نملك لكم الا ان نتوجه الى الله العظيم ان يحفظك ذخرا لهذا البلد ولكل الناس وان يهبك الصحة والسعادة وان يبارك فى عمركم حتى تفرج كرب كل من يلجأ اليكم وذلك بعلمك الشريف وختاما لك كل حب واخلاص ولسيادتكم عظيم احترامى »

المخلص

السيد احمد الشريف

والعجب من هذه الرسالة التى تصدر من قلب مخلص لوطنه اننى احب ان اقول للاخ السيد احمد الشريف ان الشكر كان واجبا على للاخ احمد الشريف الذى يتصدى لنشر مشاكل الفلاحين والعمل على معالجة مشاكلهم وان نشر مشاكل الفلاحين هو واجب علينا ـ واى شكوى او اقتراح من أى من اخوانى الفلاحين فسننشره كاملا ونعمل على حل هذه الشكاوى والمشاكل واقول بحق ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يهتم بشكوى اى فلاح ويحققها مهما كانت منشورة فى جريدة معارضة لانه يعتقد انه كوزير للزراعة فهو وزير للجميع معارضة وقومية .

ونحن فى انتظار اى شكوى من اى فلاح فى اى قرية لنشرها

زراع البنجر فى كفر الشيخ يستغيثون من بنك التسليف

ردا على ما نشرته فى ١٠ـ٦ـ١٩٨٥ تحت عنوان (زراع البنجر فى كفر الشيخ يستغيثون من بنك التسليف) أوضح المهندس فتحى عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بمكتب وزير الزراعة الاتى :

١ ـ يقوم بنك التسليف بخصم مديونيات محصول البنجر بحد اقصى خمسون جنيها للفدان حسب الكشوف المرسلة لشركة الدلتا للسكر :

● وهذا الرد يخالف ما ذكره الحاج محمد على كلش من ان ثمن محصول البنجر يخصم منه مديونيات محاصيل اخرى خلاف البنجر :

٢ ـ يقوم الحاج محمد على كلش (الشهير برشاد) واخوته بزراعة محصول البنجر فى مساحة ١٥ ط ٢٧ ف وذلك طبقا للمساحة المتعاقدين عليها مع شركة السكر وان المديونية لكل منهم لا تتعدى خمسين جنيها للفدان المتعاقد عليه

٣ ـ عمر متعب على كلش لم يورد حتى اليوم (١٧ـ٧ـ١٩٨٥) محصوله من البنجر بل قام بتوريد محصوله فى اسم عمه ابراهيم على كلش الذى ورد ٦٫٣٦ طنا عن ستة افدنة :

٤ ـ يتم تحديد المقررات السمادية للفدان بواسطة الباحثين الفنيين مع وزارة الزراعة

خيار وفاقوس بين منتفعى الاصلاح الزراعى بفارسكور

سر الأزمة بين الأصلاح الزراعى وخمسمائة فلاح بفارسكور

قام المهندس محمد صبرى سليم مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى مشكورا ، بالرد على ما نشرته فى يوم ٢٢ـ٤ـ١٩٨٥ تحت عنوان (سر الازمة بين الاصلاح الزراعى وخمسمائة فلاح بفارسكور) والتى تتضمن مشكلة اهالى فارسكور بشأن ارض الاحكار التى يستاجرونها من الاصلاح الزراعى منذ اكثر من عشرين عاما .

واقاموا عليها بيوتا سكنية وقامت مديرية الاسكان الزراعى بدمياط بالاعلان عن بيعها لهم وهم يتهمون الاصـلاح الزراعى بأنه لم يعلن بوضوح عن ميعاد هذا البيع وتقديم الطلبات وان العملية استغرقت ٣ ايام فقط ودارت فى تكتم وسرية رغم ان مديرية الاصلاح الزراعى تقول ان الباب ظل مفتوحا طوال عامين كاملين ..

وجاء فى رد المهندس مدير الهيئة انه قد سبق ان اثرت هذا الموضوع على صفحة خبر فى ١ـ٤ـ١٩٨٥ تحت عنوان (خيار وفاقوس بين منتفعى الاصـلاح الزراعى بمركز فارسكور) والشكوى من مختار احمد البهنساوى امين الفلاحين بحزب الاحرار ..

ولتلخص ظروف هذا الموضوع ، ان لجنة البيع المختصة بمديرية الاصلاح الزراعى بدمياط سبق ان قامت بعرض بيع أراضى الاحكار بفارسكور والتى تم تثمينها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة بعوض الجنينة ٥٨ زمام فارسكور عام ١٩٨٠ وتم البيع فعلا لبعض الذين تقدموا للشراء وتم الربط بالايجار للذين لم يتقدموا للشراء

وكانت اللجنة المذكورة قد انتقلت نملا الى الموقع على الطبيعة ، واستدعت السيد مختار البهنساوى امين الفلاحين بحزب الاحرار بفارسكور واوضحت له ذلك كما اوضح هو للجنة ان الذين لم يتقدموا للشراء كانوا فى ضيق مالى لا يسمح لهم بالشراء وقد تم الاتفاق ايضا انه سيتم اعادة تقدير الثمن ونشكر للاخ الزميل المهندس محمد صبرى سليم مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى الاهتمام بمشاكل الفلاحين وشكاواهم

من سيفوز بتنظيم أوليمبياد ١٩٩٢

الدورة ستتكلف اكثر من مليار دولار

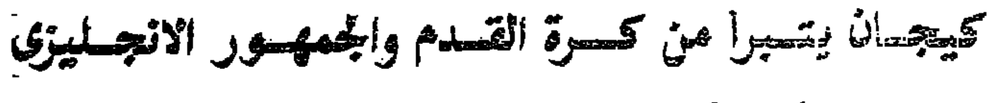
لندن تقيم أكبر قاعة مغطاه تتكلف ١٢٥ مليون دولار

فى يوم ١٥ اكتوبر القادم تجتمع اللجنة الاوليمبية الدولية لتحدد من سيفوز بشرف اقامة الدورة الاوليمبية عام ١٩٩٢ ـ ومن بين المدن المرشحة لنيل هـذا الشرف لندن وباريس وامستردام وبلجراد وبرشلونة ونيودلهى وبريسبين وطبقا لجنون ارتفاع الاسعار ستتكلف الدورة ـ طبقا لما يقوله الخبراء ـ اكثر من مليار دولار .

ولقد اقامت لندن قاعة كبرى مغطاة سميت (قبة لندن) تتسع لثلاثين الف متفرج يمكن بضغطة واحدة على زر واحد تقسيم القاعة الى ملعبين منفصلين تماما . وتتكلف هذه التحفة المعمارية الرائعة حوالى ١٢٥ مليون دولار تقريبا وسيلحق بهذه الصالة معرض دائم مساحته حوالى ٧٠ ألف متر مربع ومقام الصالة وملحقاتها على حوالى ٥٠ فدانا بجوار أرصفة ميناء فيكتوريا القديمة التى تضم مساحات ضخمة جدا وخالية .

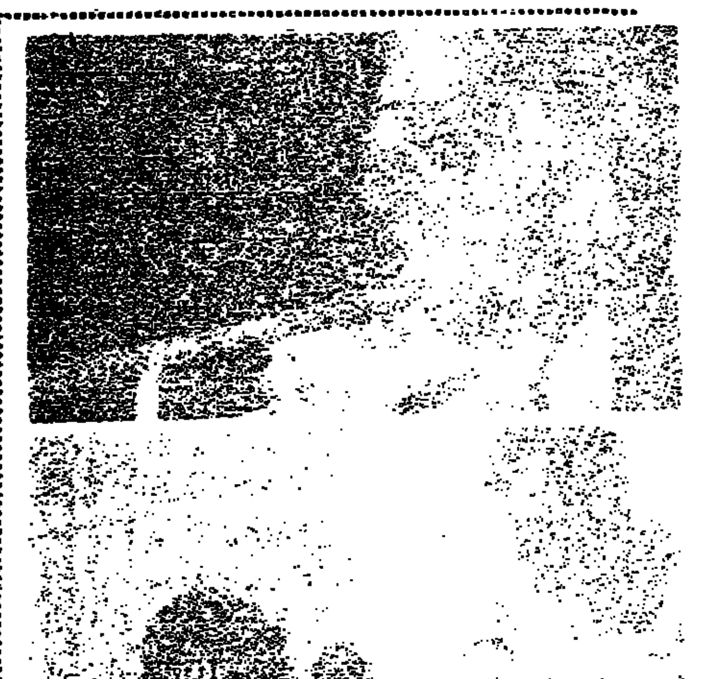
وهذه القبة هى الخطوة الاولى من مشروع عمرانى ضخم سيتكلف حوالى ٥٠٠ مليون دولار يشمل قاعات ومعارض ومؤتمرات وفندقا به الف غرفة ومراكز تسويق وعمارات ناطحة سحاب ، ومن المخطط الانتهاء من كل ذلك فى عام ١٩٨٩ أى قبل ثلاث سنوات من موعد الالعاب الاوليمبية عام ١٩٩٢ .

هل تعود الاوليمباد لندن



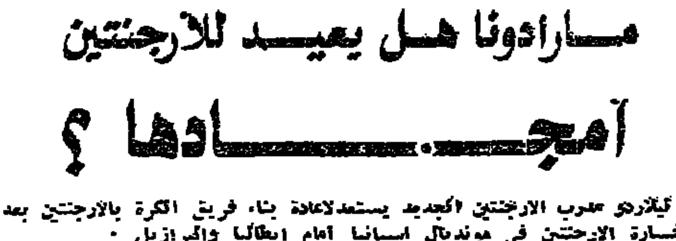
كيجان يتبرأ من كرة القدم والجمهور الانجليزى

عقب احداث بلجيكا [illegible] فى كرة القدم [illegible] ليفربول الانجليزى [illegible] اليوفنتوس الايطالى فى نهائى كأس اندية اوروبا [illegible] علق نجم كرة القدم الانجليزى المعتزل كيفن كيجان عليها بقوله انه سعيد باعتزاله كرة القدم التى اصبح يكرهها فعلا بعد هذه الاحداث تسببها فى ازهاق ارواح بريئة ـ ويضيف كيجان بانه ما كان يتصور ان يقول هذا الكلام فى يوم من الايام خاصة وانه ساهم مع فريق ليفربول فى فوزه لاول مرة بكأس انديه اوروبا عام ١٩٧٧ ـ ولكنى أؤكد انه بعد هذه الاحداث المؤسفة لن ارتبط بكرة القدم بأى رباط بعد هذا الذى شاهدته فى ستاد هيسيل ببلجيكا خاصة من الجمهور الانجليزى الذى انهى احترامى له .



نافرا تيلوفا مع نافرا تيلوفا

نافرا تيلوفا ـ الانسانة وبطلة ويمبلدون للسيدات هذا العام بعد اكتساحها منافستها كريس ايفرت الامريكية تعانق تمثالا من الشمع لنافرا تيلوفا والذى وضع مؤخرا فى متحف الشمع بلندن .



ماراداونا هل يعيد للارجنتين أمجادها ؟

بيلاردو مدرب الارجنتين الجديد يستعد لاعادة بناء فريق الكرة بالارجنتين بعد خسارة الارجنتين فى مونديال اسبانيا امام ايطاليا والبرازيل .

يسعى ـ بيلاردو ـ بعد انسحاب مينوتى المدرب السابق الى اعادة مارادونا ـ اللاعب الساحر ـ وبيرتونى وفيلول وباساريلا حتى يشاركوا فى مونديال المكسيك القادم لقد توجه بيلاردو الى اوروبا لنقاء المهاجرين من الارجنتين فى كرة القدم فتقابل مع مارادونا وبيرتونى فى نابولى ومع باساريلا فى فلورانس ومع باراباس فى مرقطه ومع فالدانو فى ريال مدريد

فهل تتوج مجهودات بيلاردو بالنجاح وتعود الطيور المهاجرة من الارجنتين اليها لتعود اليها امجادها فى كرة القدم !؟

معسكر خارجى للفريق القومى

كتبت : صالحة علام

تجرى حاليا مجموعة من الاتصالات مع عدد من الاتحادات الاوربية لاقامة معسكر خارجى للفريق القومى لكرة القدم ولم يحدد مكانه بعد على ان يلعب الفريق عدة مباريات تجريبية مع بعض الفرق الاوربية ثم يتوجه من أوربا رأسا الى الدار البيضاء ليلعب مباراته الثانية مع فريق المغرب .

رياضة تتحدى قانون الجاذبية

التقدم المذهل فى الوثب العالى يثير الدهشة

ان يثب انسان الى علو ٢٫٣٩ متر فوق الارض ويتخطى عارضة على هذا الارتفاع بجسمه كله دون ان يلمسها نمو مذهل وتحد كبير لقانون الجاذبية

لقد وصل بطل العالم فى الوثب العالى تشوجيان هوا الصينى الى رقم العالم الحالى فى الملاعب المفتوحة وهو ٢٫٣٩ متر مازال هذا الرقم قائما حتى الآن لم يحطمه انسان وان كان هوا يطمع فى ان يصل الى ٢٫٤٠ متر قريبا .

والذى احدث انقلابا كبيرا فى مسابقة الوثب العالى هو طريقة الوثب المسماه (فوسبورى) التى تبناها جميع ابطال الوثب العالى ـ فمثلا تمكن بطل واحد من الوصول الى ٢٫٢٥ متر فى الوثب العالى وهو السوفيتى فلاديمير ياشتشنكو وكان يستخدم طريقة (التداول) ـ تمكن أحد عشر بطلا حتى الآن من تخطى هذا الارتفاع باستخدام طريقة (الفوسبورى) .

ولقد وصل اللاعب الاوليمبى ديتمار موجنبرج ـ الالمانى الغربى ـ الى ضرب الرقم القياسى للوثب العالى ضمن الصالات المغلقة فوصل الى ارتفاع ٢٫٣٩ متر وهو رغم قياسى للوثب الصالى فى الملاعب



موجنبرج المتحدى الاول للصينى جيان هوا

تحطيم الرقم العالمى للقفز بالزانة





بوبكا

بطل العالم فى القفز بالزانة سيرجى بوبوكا استطاع يوم ١٣ يوليو الماضى ان يحطم الرقم العالمى للقفز بالزانة وهو ٥٫٩٤ متر حيث تمكن من القفز بالزانة الى ارتفاع ٦ امتار ـ وكان ذلك فى بطولة مسابقات العاب القوى التى أقيمت فى باريس وسنسجل هذا الرقم فى ثالث محاولة وكان الرقم القديم ايضا للاعب الروسى سيرجى بوبوكا

بيليه .. الجوهرة السوداء يتألق فى السينما

[illegible] من بطولة ـ وصاحب [illegible] فى امريكا ـ اتجه اخيرا للسينما [illegible] فى فيلمه الجديد شخصية [illegible] وهو [illegible] شخصية [illegible] شخصيته [illegible] يريد باستمرار ان [illegible] سواء فى كرة القدم او فى السينما .

طبيبات بلا مشارط !

الطبيبة المصرية .. لماذا تخاصم العمليات الجراحية

ما هو سر ابتعاد « الطبيبات » عن مزاولة العمليات الجراحية ! ! غالبا ما نجد كبار الاطباء من الجراحين الرجال ومن النادر أن تجد جراحة « مشهورة » فهل ذلك يرجع الى خوف واشمئزاز الطبيبة الجراحة من لون ورائحة الدم ! أم لعدم قدرتها على الامساك بالمشرط الجراحي اللامع والحاد كالسكين فكثيرا ما تشاء طبيعة العمل الجراحي ضرورة شق وفتح بطن المريض لاستئصال « عضو » بشرى قد يكون « نزعة » سببا لراحة المريض وتخليصه من آلامه وأوجاعه .. فهل طبيعة الانفعال العاطفي والوجداني تؤثر على عمل « الجراحة » ! ..

وحتى الآن لم نسمع عن « جراحة » شهيرة فى أمراض القلب أو شق الصدر .. وهذه العمليات يستغرق اجراؤها أكثر من ٧ ساعات فهل تتحمل « الطبيبة » الوقوف ساعات طويلة فى غرفة « العمليات » التى شبهها أحد كبار الاطباء بمسرح العمليات العسكرية فى حالة الحروب .. فالرجل بطبيعته حاسم ويتخذ القرار السريع أما المرأة فمترددة وقد يؤثر هذا التردد على اتخاذ قرار فورى مما يؤدى الى وفاة المريض الذى تشاء اقداره أن تعالجه « طبيبة » ..



تحقيق :
حمدى حماده

المرأة وزيرة للصحة

وهذا التحقيق الذى تقدمه « الاحرار » على صفحاتها ليس الهدف منه التقليل من كفاءة « الطبيبة الجراحة » فالمرأة تؤدى العديد والكثير من الاعمال الدقيقة بدرجة فائقة وهناك من تقلدن أمور وزارات الصحة كما هو الحال فى « فرنسا » وانجلترا وحتى أمريكا .. ولكن لو افترضنا أن طبيبة جراحة كانت أمامها حالة ولادة متعثرة فهل سيكون شعورها فى قمة التحكم والدقة والاتزان .. فالطبيبة هنا تنظر الى « المرأة » كأم وبالتالى تميل لها « كأخت » وواحدة من بنات جنسها .. وقد تغلب عليها عاطفة « الامومة » فتخشى على « الطفل » وفى مثل هذه الظروف يلزم التضحية اما بالأم أو الطفل .. فأيهما ستختار !! هنا تستغرق وقتا فى التفكير .. وقد يكون هذا الوقت سببا فى رحيل الام والطفل معا .. .. !!

عموما فقد اختلفت الآراء وتنوعت بل وتشابكت .

الدقة احساس ومهارة

● **الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب بجامعة القاهرة أبدى رأيه بصراحة معهودة منه فأوضح أن الطبيبات لم يأخذن فرصتهن** بسبب مشاغلهن ما بين الدراسة والاولاد والزوج .. ولكن هناك جراحات طبيبات فى مجال طب الاطفال والرمد .. والمرأة بطبيعتها عاطفية ورقيقة .. ومنظر الدم قد يخيفها لان ذلك أمر طبيعى بالنسبة لهن !! ولكن قوة الجراح فى تمرّزاته وليست القوة بعضلاته والدقة احساس ومهارة فائقة .. والرجال قوامون على النساء .. وليس من السهل أن تزحزح المرأة العروش من تحت الرجال .. فحتى الآن لا توجد جراحة شهيرة عندنا هنا فى مصر فى جراحات القلوب والمعيار هنا للمهارة القدرة تماما « كالمايسترو » الذى يقود الفرقة الاوركسترالية لتسمع أعذب الالحان دون أن تكون هناك أية أخطاء من العازفين لتمكن قائد [illegible] أعرفه من ممارسته عمله بالاتقان والدقة وهكذا الجراح

واختتم الدكتور هاشم فؤاد رأيه موجها نصيحة للطبيبات الجراحات بقوله :

صابرون وتابرون ولا تهن ولا تحزن) .

الخوف يستوى فيه الرجال والنساء

● **ويرى الدكتور « عبد الفتاح شوقى » أمين عام نقابة الاطباء أن الخوف يستوى فيه** الرجال والنساء ويذكر أن بعض زملائه كانوا يغمى عليهم عندما يدخلون دروس التشريح ويشاهدون [illegible] .. بعضهن [illegible] طبيبات معمورة [illegible] الطبيبات يمارسن عملهن ببراعة [illegible] فى أمراض النساء والتوليد ومصر الدم لا يخيفهن .. ونظرا لطبيعة النساء اللائى لا يرغبن حتى فى شىء من الامر فإنهن يفضلن أن يتم علاجهن من أمراض النساء أو اجراء عمليات التوليد الطبيعية وغير الطبيعية بواسطة الطبيبات الجراحات .

ويضيف الدكتور عبد الفتاح شوقى :

نرى عدد الاطباء من الرجال الذين التحقوا بكليات الطب خلال السنوات السابقة منذ انشاء كلية الطب منذ أكثر من ١٠٠ عام يعود الى كثرة المتقدمين من الذكور وهى صورة كانت موجودة فى كل مراحل التعليم وهذه من الاسباب التى جعلت عددا كبيرا من المتخصصين فى الجراحة لامراض النساء والتوليد من الاطباء .. ثم أن طبيعة عمل الطبيب الجراح تعتبر عملية مستمرة فقد يستدعى فى أى وقت خلال النهار أو الليل لاجراء عملية عاجلة كزائدة دودية ملتهبة أو انسداد فى الامعاء وقد يصعب على الطبيبة المتزوجة والأم التى ترعى شئون منزلها بالاضافة الى عملها كطبيبة أن تقوم بذلك .. وعموما فلطبيبات فقد بلغت نسبتهن من ٣٠ الى ٤٠٪ بالنسبة للاطباء من الرجال والنسبة تتزايد تدريجيا .

التخصص برغبة

ويستطرد الدكتور « شوقى » قائلا أن التخصص عبارة عن رغبة وميل شخصى يختاره الطبيب أو الطبيبة تلبية لامكانياتهم وكفاءاتهم وعموما فكل فروع الطب تعتبر هامة وليست هناك مفاضلة بين التخصصات المختلفة ..

● **ويتفق الدكتور محمود خيرى رئيس أقسام الجراحة السابق بالقصر العينى مع الرأى** السابق ويقول أن عدم الاقبال على الاقسام الجراحية يرجع الى شخصية الطبيب .. توجد جراحات مصريات ولكن ليس بكثرة عدد الجراحين من الرجال ولذلك نجد قليل من الطبيبات يقبلن على ممارسة الجراحة وتبهر كفاءات .

د. هاشم فؤاد

لم أسمع بطبيبة شهيرة

● يختلف الدكتور « جلال محمود » مدير عام الطب العلاجى بوزارة الصحة مع الآراء السابقة ويقول : ان الرجل حتى فى التخصصات التى لا تخصه لم نسمع بطبيبة شهيرة وعلى التخصص فى مجال امراض النساء بلغت ذروة الشهرة .. فمثلا الشيخ عن اختصاص « المرأة » ورغم ذلك فالطبيبات عن الرجال أمير منها حتى مصممو أزياء المرأة رجال ! .

ويخيل لى أن الله سبحانه وتعالى قصر العبقرية على الرجال وحبا النساء طبيعة أخرى وهى تربية الاطفال والعمل على راحة الزوج .. والنبوغ فى نظرى مقصور على الرجال .. وأثناء دراستى فى كلية الطب كان عدد زميلاتى يعد على الاصابع أما الآن فنجد أن نصف الدفعة من الطبيبات .

والرجل أقدر على العمل لان بعض التخصصات تحتاج الى مجهود خاص كعمليات جراحة القلب التى تستغرق أكثر من ٦ ساعات .. وقد لا أقلل من قدر الطبيبات ولكن أقول حقيقة ولا يفوتنى أن أذكر بأن عددا كبيرا منهن يتقلدن وظائف قيادية فى وزارة الصحة .

د. عبد الفتاح شوقى

أهرب من الدم

والتقيت باحدى الطبيبات .. وتكلمت بصراحة تامة جدا

تقول وفاء برهان من وجهة نظرى أن الفتاة من عادتها أن تهرب من منظر الدم غالبا لا يتحمس رؤية العمليات الجراحية لأن المرأة تمتاز بالانوثة والرقة . وأنا شخصيا اذا تعرضت لعملية جراحية حتى ولو كانت جراحة نساء وولادة فأنى أفضل الذهاب الى طبيب ولا أذهب الى « طبيبة » لخوفى أن تتغلب العاطفة أثناء اجراء الجراحة .. ولقد تعرضت لهذا الموقف .. وفى بداية دراستى غيرت مسار تخصصى فأنا أمارس الآن عملى كأخصائية علاج طبيعى .. حيث أننى كنت أبكى عندما كان يبكى المريض أمامى وكانت تنهمر دموعى وكنت لا أستطيع ممارسة عملى الا بعد أن أتزم بتهدئة المريض وهذا كان يأخذ منى وقتا كبيرا .

● ويعلق الدكتور ماهر القباوى قائلا :

اذا لحقنا الى تكوين المرأة النفسى نجد أنها تتميز بما لا يوجد فى الرجال حيث أنها خجل وصبور ولكنى أفترض افتراضين .. أولهما عدم الثقة فى النفس فى تحمل مسئولية حياة أو موت انسان .. والثانى عدم القدرة والتردد فى اتخاذ القرار .. فأثناء الجراحة ربما يجد الطبيب أمامه لا خيار فى أن يستأصل ورما ما .. هنا تتردد الطبيبة الجراحة ولا يتردد الرجل وقد تتخذ الجراحة الطبيبة القرار ولكن بعد فوات الاوان . !

الطبيب الجراح أقدر من الطبيبة الجراحة

الدكتور عادل صادق أستاذ الامراض النفسية والعصبية كان حاسما فى رأيه فيوضح .

ان الجراحة تتطلب ثلاثة أنواع من المهارات :

١ ـ مهارات فنية يدوية طبية تستوى فيها المرأة مع الرجل .

٢ ـ مهارات نفسية وهذه يتفوق فيها الرجل لان الرجل يتخذ القرار الحاسم السريع فى لحظة دون تردد أو خوف ودون أن يشل حركته هذه الارادة عواطف أو انفعالات .

٣ ـ مهارات بدنية فالجراح قد يقف لمدة ٦ ساعات قد تمتد الى ١٠ ساعات متصلة فى حجرة العمليات .. ثم هناك شىء آخر وهو أن الجراح لابد أن يكون متفرغا وليس هاويا أو يعمل نصف الوقت .. فالجراح يجب أن يكون حرا فى حركته .. يقضى ساعات فى حجرة العمليات دون قلق من أجل رضيع أو من أجل رجل ينتظر .. ثم أن المرأة لا تستطيع أن تقف طويلا فى حجرة العمليات بسبب الدورة الشهرية .. ويختتم الدكتور عادل صادق رأيه بقوله :

لا أتصور اطلاقا أن تتفوق المرأة كطبيبة جراحة .. لان الجراح كالقائد العسكرى فكلاهما واحد .. الجراح والقائد العسكرى !

أعانى من الرجال

● دكتورة فايزة عبد الشهيد قالت بموضوعية أن بعض الاعمال لا يستطيع أن يؤديها الا الرجل وحده وأنا لا أخشى من منظر الدم حيث أمارس عملى بكفاءة من خلال تخصصى فى أمراض النساء والتوليد .. ثم .. اننى أعانى الكثير على فى الريف من الرجال لان الرجل عندما يكتشف أن الذى سيوقع الكشف عليه « طبيبة » فانه يرفض بشدة حيث أقوم بممارسة عملى بالراحة ، أيضا . مما يضطرنى فى أحيان كثيرة أشعر بالاحباط بالدرجة التى **أصحب معى أحد أفراد أسرتى اذا توجهت لعلاج مريض فى منطقة تبعد عنى .. أما الطبيب الرجل فلا يخشى شيئا ! ..**

وتشترك الدكتورة « انشراح زهران » فى الحوار وتؤكد أن هناك بالفعل طبيبات تخشى من الجراحة ومنظر الدم يرعبهم ويخيفهن ولذلك فلقد فضلت أن أمارس التخصص فى علاج الاطفال وهذا مناسب لطبيعتى لاننا نتميز بالحنان والرقة وهذا ليس كذلك !

أفضل عملى كطبيبة أطفال

● **الدكتورة د. « اكرام عبد السلام » أستاذة طب الاطفال بجامعة القاهرة اعترفت بأنها تفضل العمل كطبيبة أطفال لان طب الاطفال هو أقرب شىء للامومة والطبيبة يكون عندها احساس بالطفل وخاصة (الام) فهى تستطيع فهم شكواه دون أن يبدى ذلك بالاصوات أو** الاشارة .. وعملى مع الاطفال ممتع لان الطفل يبدى مباشرة أى تغيير دون أن يحجبه عن الطبيب وأعتقد أن ممارسة طب الاطفال يقرب الطبيب الى حالة الرضا لحكمة الله عندما يباشر الطفل بعد الولادة مباشرة وينقل بتتبعه حتى يكبر وعموما فان الاختيار يتوقف على الرغبة أولا وهناك جراحات مصريات الآن يمارسن عملهن بكفاءة .

كنت الاولى على دفعتى

والتقت « الاحرار » بالدكتورة فاطمة عابدين أستاذ التحاليل والباثولوجى بطب الازهر وقالت بحماس بالغ لا يصح أن تتساوى بالرجل .. فالسيدة لا تستطيع أن تتحمل المجهود الذى يبذله الاطباء بحكم عاطفة الامومة التى تتميز بها .. فمثلا لا أتصور أن تجرى « طبيبة جراحة » عملية جراحية قد تستغرق أكثر من ٧ ساعات وأحيانا تصل الى ٩ ساعات .. وأنا لا أقلل من كفاءة بنات جنسى ولكن بالامكان أن نتفوق فى أمور عديدة .. وحتى لو كانت هناك جراحات الآن فهن يقمن باجراء العمليات الجراحية البسيطة ويحدث ذلك حتى فى أكبر بلاد العالم المتحضر .. وأنا أرى عدم التزمت والتعصب .. ثم أننى أعلن أننى كنت من المتفوقات وكنت الاولى على دفعتى .. وأيضا هناك عمليات جراحية خاصة بسرطان العنق وهذه العملية الجراحية صعبة وغالبا ما يعجز عن القيام بها الجراحون سواء من الرجال أو حتى من النساء .. فالرجل له طبيعة وللمرأة سمات تتميز بها والله سبحانه وتعالى أراد ذلك حكمة يجب أن نتيقنها .. أليس كذلك !

فصول مأساة

المستشفى الفرنساوى فى طنطا

تبدأ قصة بناء المستشفى الجامعى بطنطا ، عندما قدمت الحكومة الفرنسية ، قرضا فى عام ١٩٧٩ لبناء ثلاث مستشفيات جامعية فى مصر .. وهى : مستشفى القصر العينى بجامعة القاهرة ، والمستشفى الجامعى بجامعة عين شمس ، الذى تم تنفيذه وافتتاحه والمستشفى الجامعى بطنطا وادرجت وزارة التخطيط خطة بناء المستشفى الجامعى بطنطا ضمن ميزانياتها ..

ليب زمزم — د. عاطف صدقى — كمال الجنزورى

مشروع بناء المستشفى بدأ عام ١٩٧٧ ومازالت أرض المستشفى خرابة حتى الآن

تحقيق :
مصرى البرديسى
محمد السايس

وقام د. حسن مصطفى ، والذى كان يشغل وقتها عميد كلية طب طنطا ، بالاتصال المباشر بالشركات الفرنسية وشارك فى الاتصالات ، المستشار القانونى لكلية طب عين شمس وقتها ، ومدير عام الشئون المالية بجامعة عين شمس ، اللذين كان لهما خبرة فى بناء مستشفى عين شمس الجامعى .

وبواسطة المستشار التجارى لسفارة فرنسا بالقاهرة ، أجريت الاتصالات بين عميد كلية الطب ، وبين مجموعة الشركات الفرنسية . وسافر العميد الى باريس بناء على دعوة من المستشار التجارى لسفارة فرنسا للتعاقد مع مجموعة الشركات الفرنسية على بناء المستشفى . وعاد الى القاهرة حاملا عرضا مشتركا من شركتى « سيديم » و « شوفت » على اعتبار انهما تطوعا لعمل الدراسة مجانا . وفعلا حضر مندوبا الشركتين الى طنطا لعمل الدراسة مجانا لمدة شهر خلال فبراير ١٩٨٠ .

ومن أهم المخالفات التى حدثت حتى هذه المرحلة ما يأتى :

● أن مشروع بناء المستشفى الجامعى بطنطا لم يدرج فى لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب .. وهى الجهة التى تنظم عملية المنح والقروض الاجنبية طبقا للائحة .

● عدم اعداد كراسة شروط ومواصفات للمشروع المطلوب . وانما تمت بطريقة مترديه .

● ان ما تم بهذه الصورة يعتبر مخالفة صريحة لنصوص لائحة المناقصات والمزايدات حيث لم ينشر الاعلان عن مناقصة داخل وخارج جمهورية مصر العربية طبقا للقانون .. ويحدد فيها الشروط والمواصفات والميعاد المحدد لتقدم الدراسات وعرضها على لجنة مختصة . للبت فى أنسب العروض مما ترتب عليه حرمان الخبرات المصرية من حقها فى التقدم للمنافسة علما بأن هذا التخصص ليس بغريب على الخبراء المصريين ، ومكاتب الخبرة الاستشارية المصرية التى تنفذ مشاريع أضخم من هذا المشروع وأكثر حساسية .

● أن هذا الموضوع برمته لم يعرض على مجلس كلية الطب ، أو مجلس ادارة مستشفيات جامعة طنطا أو مجلس الجامعة للموافقة على المشروع . ولكن تم بطريقة فردية تبناه عميد كلية الطب ، وقتها .

● أما المخالفة الاكثر خطورة فهى أنه فى نفس هذا الوقت الذى تم فيه أجراءات بناء مستشفى جامعى بقرض فرنسى ـ كانت الجامعة قد تعاقدت مع احدى الشركات المصرية للمقاولات وهى شركة الشمال للمقاولات لبناء مستشفى جامعى آخر لجامعة طنطا . ووضع التصميمات لمشروع المهندس أبو زيد راجح . وتم تنفيذ أساسات المشروع وتكلفت ٩٦ ألف جنيه .. فى منطقة « سبرباى » بطنطا . ومازالت هذه الاساسات الى الآن موجودة .. وكان هذا بقرار من وزير الاسكان ومحافظ الغربية رقمى ٢٢٤ ، ١٥٤ لسنة ١٩٧٢ وتم ايقاف العمل بحجة عدم ملاءمة الموقع لبعده ، ولم تستغل هذه الاساسات الى الآن .

الجهاز المركزى يكشف المخالفات

وكشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ، أولى المخالفات التالية ، التى حدثت نتيجة تراخى الجامعة فى فتح الاعتماد المستندى ، رغم أخذ موافقة مجلس الدولة ، وكان من نتيجة هذا ضياع مبلغ ١١٦ ألف جنيه من مال الدولة العام استحقته شركة QTH الفرنسية كغرامة تأخير بواقع ١٪ شهريا لمدة ١٧ شهرا بأثر رجعى . وهذا خطأ طبيعى وقع فيه عميد الكلية السابق والذى يشغل الآن منصب نائب رئيس الجامعة حيث كانت هذه المستندات فى درج مكتبه . ولم يطلع عليها الاداريين المسئولين ، والذى يعتبر هذا من صميم عملهم فكان نتيجة ذلك تأخير وغرامة استحقتها الشركة الفرنسية .. وبذلك أصبحت القروض التى تعطى لنا بفوائد ـ والغرامات التى يتم تحصيلها من الجانب المصرى تذهب لجيوب الاجانب .

والاغرب من كل ذلك أن الجهاز المركزى للمحاسبات منذ عام ونصف .

د. عبد الحى مشهور — د. صبرى زكى

طالب رئيس الجامعة بالتحقيق فى هذه المخالفات ، ولم يتم التحقيق وهذا مما يثير أكثر من علامة استفهام ؟؟

المرحلة الثالثة

وتأتى المرحلة الثالثة بعد أن تولت شركة QTH تنفيذ المشروع وبدأت مرحلة عمل (الجسات) فقد وضعت الشركة شرطا وصفته الخبراء المصريون بأنه مجحف من المكتب الذى سيتولى عمل الجسات وهو طلب ضمان مالى ـ وهو ما لا ينطبق على أى مكتب استشارى مصرى . وعندما لم تتقدم شركات مصرية لعمل المناقصة بعمل الجسات اسندت العملية التى تولت الموضوع برئاسة عميد الكلية أيضا .. الى نفس الشركة الفرنسية وهى شركة QTH وهذا يعد مخالفة للائحة المناقصات والمزايدات لان الجسات عملية فنية بحتة .. وقد تكلفت عملية الجسات ٥ ملايين فرنك أى ما يعادل تقريبا ٧٧ ألف جنيه مصرى .. وكان ذلك فى عام ١٩٨٢ فى حين أنه فى نفس العام .. تم عمل الجسات لمستشفى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والذى تم تنفيذه حاليا بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه عن طريق مكتب خبرة مصرى .

المأساة الكبرى

أما المأساة التى حدثت بعد ذلك فهى أن الارض المخصصة لبناء المستشفى الى الآن مازالت خرابة .. ولم تبن المستشفى . وأن تعدا حتى الآن وضع الاساسات فقط من هذا المشروع الذى بدأ العمل به منذ ١٩٧٧ وقد ترتب على هذا الوضع ما يأتى :

● ضياع الاموال التى كانت تدرج فى موازنة المستشفيات الجامعية لحساب مشروع المستشفى الجامعى الجديد لعدم امكان صرفها واستغلالها .

● قيام الجانب المصرى بدفع فوائد على القرض بالكامل والتى بلغت ٢١ مليون جنيه فى عام ١٩٧٩ .. بنسبة ٥ر٣٪ الى الآن بالاضافة الى ١٪ لتنفيذ العطل عنه .

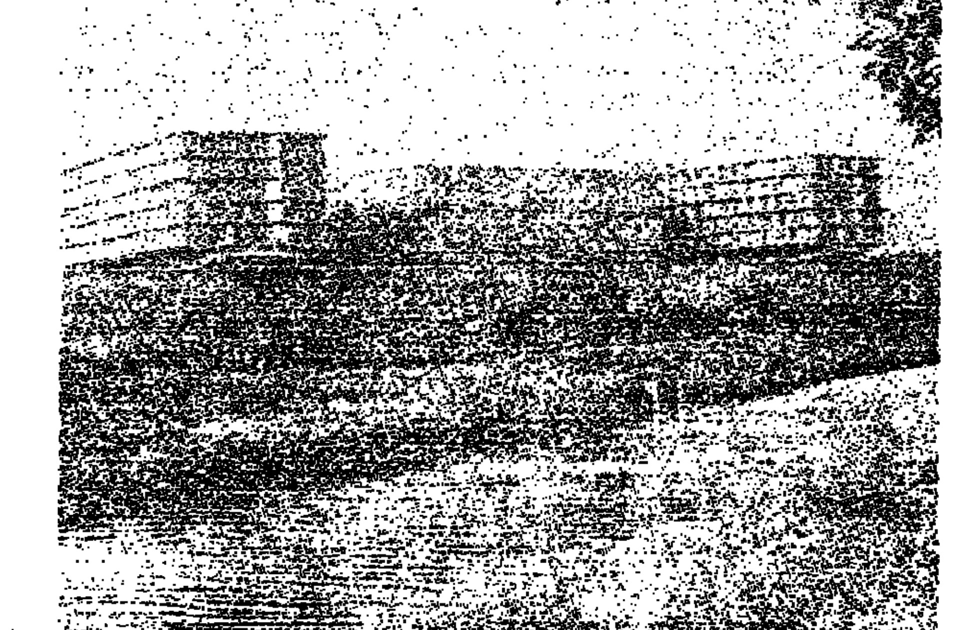
● ان التأخير فى التنفيذ من عام ١٩٧٩ حتى الآن ، أدى حسبما الى ارتفاع فى الاسعار بنسبة ٤٣٪ لهذا العام ، فان تكلفة هذه المستشفى التى كان مقررا لها ٢١ مليون جنيه سوف تصل هذا العام الى [illegible] مليون جنيه أى بزيادة حوالى [illegible] مليون جنيه .

المرحلة الاخيرة

أما المرحلة الاخيرة فى المسلسل الدرامى لمستشفى طنطا الجامعى فقد بدأت بالفعل بالاعلان عن مناقصة عامة لتنفيذ المشروع ورست على شركة « بوجس » وتم التعاقد معها ووقع الاجراءات من الجانب المصرى أيضا نفس المتهم ـ عميد كلية الطب السابق ـ والذى أصبح نائب رئيس الجامعة ـ بعد مسئوليته الوظيفية عن المشروع .. وتكررت نفس المأساة حيث وضعت شروط فوائد تأخير بواقع ١٪ ، اعتبارا من نوفمبر ١٩٨٤ واعترض عليها هذه المرة ، مندوب وزارة المالية فى مكاتبة رسمية . وفاء بعرض الاتفاق على مجلس الدولة الذى رفض العقد التنفيذى نظرا لغرامة الـ ١٪ ، التى ستكلف الجانب المصرى خسائر جديدة .

وبالرغم من ذلك تم ابرام العقد دون أخذ موافقة مجلس الدولة ـ كما تنص اللائحة ـ حتى تجد الحكومة نفسها أمام الامر الواقع متضمنا الشرط المتفق عليه وهى غرامة التأخير عن الجانب المصرى شهريا . والتى بلغت قيمتها ٧ر٦ مليون دولار ، دون تنفيذ أى عمل أو حتى البدء فى تنفيذه .

هذه هى الحقائق الكامنة لمشكلة المستشفى الجامعى بطنطا ، والذى يطلق عليه المستشفى الفرنساوى .



ضربوا عرض الحائط بالقوانين واللوائح والتقارير
وضاعت على الدولة ملايين الجنيهات

رأى المعارضة

التجارى ، سوى ٧٠ ـ ٨٠ مليون دولار سنويا أى حوالى (٦٪ ـ ٧٪) !!!

نأمل أن يكون مطلب الرئيس مبارك بضرورة بناء السفن المصرية فى الترسانات المصرية ، فاتحة خير كبير لاعادة تخطيط سياسة النقل البحرى ، بما يحقق تنمية وتطوير صناعة بناء السفن فى مصر وتشغيل ترساناتها الوطنية بأقصى طاقاتها ، ويكون فاتحة خير أيضا لزيادة حجم الاسطول المصرى ، وزيادة موارد البلاد من العملات الحرة وخفض العجز فى ميزان المدفوعات ، وما لذلك من آثار ايجابية على سعر الجنيه المصرى ومعدلات ارتفاع الاسعار والتضخم .

ان الامر سهل وليس عسيرا ولكنه يحتاج الى تخطيط وتنسيق بين عديد من الوزارات .. الصناعة ـ النقل البحرى ـ التخطيط والتعاون الدولى ـ الاقتصاد والتجارة الخارجية . وحتى يتم ذلك بالاسلوب الامثل ، فان فتح باب الحوار بين المعنيين بالامر ، والاحزاب السياسية سيوضح وجهات النظر المختلفة ويرشدنا الى أحسن السبل .. حتى نستطيع أن نرفع صوتنا جميعا قائلين : يا مصر أسطولك عظيم !! ما بين أساطيل الامم !!!

مصطفى كامل مراد

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى او تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

الفضيلة علم والرذيلة جهل
« سقراط »

مشروعات الإسكان للعرسان ... أدفع ٥٠٠٠ جنيه وقسط شهرى ١٥٠ ج واستلم

دى مخصوص لنوع « الهبر » – لكن اللى زيك يسكن فى « قبر »

« اللبن فى الضرع »

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

« اللبن فى الضرع واذا حلب لم يرجع » .. هكذا يقول العرب وتلك حكمة اليوم وقضية الساعة !! .. ومن اراد أن يتكلم فليقل خيرا او ليصمت .. فالموقف حساس للغاية ، وليس من المصلحة على الاطلاق التعصب مع طرف ضد الآخر وليس من المصلحة تبرئه الدولة على طول الخط ، واتهام جميع المطالبين بتطبيق الشريعة على طول الخط !! ..

فالواقعة اذا وقعت عمت البلوى ، ولم تفرق . والفتنة لا تميز بين الصالح والطالح ، ولا تفرز المظلوم من الظالم .. وصدق الله العظيم : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ..

تلك حقيقة ما جد وحدث فى هذا العام !!

○ ○ والجديد فى هذا العام ، وبكل الصدق والامانة : انه حدث من جانب مجلس الشعب ما لم يكن فى الحسبان ، ولا كان من الوارد على الخاطر فمجلس الشعب فى دورته السابقة ، وفى دورته الحالية تتحكم فيه كالعادة أغلبية كاسحة تتبع الحزب الوطنى الحاكم . وهذه الاغلبية التابعة لنفس الحزب هى التى وافقت فى الدورة السابقة على تشكيل لجان خاصة لاعداد مشروعات تقنين أحكام الشريعة الاسلامية ، وتم فعلا انجاز عمل تاريخى ضخم قامت به لجنة خاصة تعاونها سبع لجان فرعية . واستعانت جميعها بالخبراء والمتخصصين فى الشريعة الاسلامية والقانون ، حتى تم بالفعل انجاز مشروع قانون المعاملات المدنية فى اكثر من « الف » مادة ، ومشروع قانون الاثبات فى ١٨١ مادة ومشروع قانون التقاضى فى ٥١٣ مادة ومشروع قانون العقوبات – القسم العام والحدود والتعزيزات – فى ٦٣٠ مادة ، ومشروع قانون التجارة البحرية فى ٤٤٣ مادة ومشروع قانون التجارة فى ٧٧٦ مادة . وتم طبع مشروعات القوانين والمذكرات الايضاحية وفوجىء الناس فى نهاية العام الاول من الدورة الحالية بالمجلس على لسان رئيسه وبموافقة الاغلبية التابعة لنفس الحزب تنكر تماما هذا الانجاز الضخم وتضرب به عرض الحائط ، واعلنوا ضرورة « التدرج » فى تطبيق الشريعة . مجرد التدرج دون الافصاح عن ((كيف)) و ((ومتى)) يبدأ هذا التدرج ؟! فكان هناك بادىء ذى بدء مبرر للغضب والاحتجاج !!

○ وتكر الغاضبون مجرد تفكير فى مسيرة !! فكان ما كان . وقامت قيامة المسئولين ، وكأنها بدعة أو فكرة شيطانية شاذة لم يقل بها أو يسمع عنها أحد قبلنا ، ولم يسبقنا اليها غيرنا من العالمين ؟! .. ولم تقم للمسيرة قائمة حتى الآن . ولكن الاحداث تطورت بشكل آخر فيه شطحات من هنا ومن هناك !!

ظهرت للبعض كتابات فى ظن أصحابها واعتقادهم انها تخدم وجهة نظر الحكومة ، والحزب الحاكم وهى فى حقيقتها تزيد الجو اشتعالا وغليانا !!

● ● فقد عاد البعض الى ترديد مقولة ، فى مصر أحسن اسلام ، وفى مصر أحسن ديمقراطية . وان قوانيننا الوضعية مطابقة تماما للشريعة باستثناء مادة او مادتين ؟! هذا مع أن الانجاز الضخم الذى قام به الخبراء والمتخصصون برضاء الحزب الحاكم نفسه ، فى الدورة السابقة ، تناول اعادة صياغة ما يقرب من أربعة آلاف مادة ؟!؟

ويكفى النظر فيما يدور حولنا ، ويصرح به ، من خمر ، وقمار ، ورقص ، وملاهى ، وعرى ، وربا ، وزنا ، بالتراضى بين البالغين ، وتطبيع للعلاقات مع اليهود ايعلم العامة قبل الخاصة ، أن الامر أخطر وأفدح بكثير من مجرد تغيير مادة أو مادتين !!

● ● والبعض الاخر عمد الى التسطيح الساذج ، والتشويه المتعمد للمطالبين بتطبيق الشريعة ، فهم أصحاب افق ضيق يفرضون لبس الجلباب ، والنقاب ، ومنع المرأة من العمل ، ومنع الاختلاط . وهم دمويون متطرفون كل همهم البدء بتطبيق الحدود !!

مع أن الناس جميعا يعلمون ويدركون بالعقل ، قبل الشرع ، والنقل ، أن حد « شرب الخمر » لابد أن يسبقه عقلا وشرعا قيام الدولة بتحريم دخول الخمر البلاد . وحد « الزنا » يسبقه حتما تحريم الرقص والعرى على الشواطىء وفى الملاهى . وحد « السرقة » يسبقه حتما سد هذه القنوات المشبوهة التى تطلع علينا كل يوم وليلة أكثر من مليونير مشكوك فى ذمته المالية يقابله ملايين المعدمين من ساكنى المقابر والاكشاك !!

وكان يكفى الدولة من جانبها اثباتا لحسن النية ، وقد رفعت شعار « التدرج » أن تبدأ على الفور بسد الثغرات أى « سد الذرائع » فى هذه المجالات الواضح فيها خروجنا السافر على شرع الله !!

ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، وحدث شىء آخر ، وتطورت ،وتفاقمت الاحداث فى اتجاه آخر . فبعد منع المسيرة تم منع صلاة العيد فى الميادين العامة ببيان يناقض سنة رسول الله ثم بدأ رفع الملصقات ثم ضم المساجد الاهلية والخيرية الى وزارة الاوقاف ثم ردود الفعل المتوقعة ، فبدأ القاء القبض والتحقيقات والمحاكمات !!

واصبح اللبن فى الضرع ، واذا حلب لم يرجع . ومن أراد أن يتكلم فليقل خيرا أو فليصمت . ولا خير فى كلام بغير حل !!

● ● والحل حلان « تشريعى » و « سياسى » .

● والحل التشريعى : اما ان ينجز حر ، ما وعد ، وتقوم الدولة بتطبيق مشروعات القوانين المطابقة للشريعة ، وسبق اعدادها فى دورة مجلس الشعب السابقة . واما أن تصدق فى مقولة « التدرج » ، وتبدأ على الفور ، اثباتا لحسن النية فى تحريم ما حرم الله . بدليل قطعى الثبوت والدلالة ، وخاصة فى مجالات الخمر والربا والقمار والعرى والرقص والزنا .

● والحل السياسى : « عام » و « خاص » . والحل العام يفرض على الدولة أن تصدق فى رفع شعار الديمقراطية ، وتضع حدا ، ونهاية لقانون الطوارىء المفروض علينا حتى الآن . فلا يشرف اى نظام ، ولا يشرف أى قلم حر فى العالم أن يعترض على حق ابناء شعب من الشعوب فى التعبير عن مطالبهم .

والحل الخاص يتمثل فى ضرورة عودة جماعة الاخوان المسلمين ، كحل عاجل ووحيد لرأب الصدع . وانقاذ الموقف . لن تستطيع الدولة وحدها القضاء على العنف والتطرف .. لن تستطيع الدولة بكل مؤسساتها الرسمية ، وكل دعاتها الرسميين اقناع المتطرفين اذ لابد للحجة من حجة . ومن فوق منابر غير منابر السلطة . والاخوان وحدهم بدعاتهم وخطبائهم ومجلتهم هم القادرون على تصفية مشكلة العنف والتطرف الدينى .

● ● ليس من المعقول أن تحرم الجماعة اليوم فى ظل حكم وطنى « حقا » منح لها فى ظل الملك والاستعمار ؟!

● ● وليس من المعقول أن يصرح بالمجلات والجرائد لكل الاتجاهات فتصدر « الاهالى » و « الطليعة » ، ويحظر النشر على مجلة « الدعوة » بالذات !!

● ● ويمنع من بين الخطباء والدعاة نموذج الشيخ « عبد الحميد كشك » بالذات !!

● استعينوا يا قوم بالمعتدل على المتطرف ، وامنحوا الاخوان حقهم الطبيعى فى شرعية الوجود يخفف عنكم الحمل والعبء فى الدنيا ! . ويخفف عنكم العذاب فى الآخرة ورب الكعبة .

التكنوقراطية والبيروقراطية أساس البلية !

بقلم :
الحمزه دعبس

التكنوقراطية والبيروقراطية هما اساس البلية فى حياة مصر السياسية ، ذلك ان الناصرية قد ابتدعت عندنا الالتفات عن السياسيين الحقيقيين ، فى المجالات السياسة ، والاستعانة بغيرهم الذين لا يمتون الى السياسة بصلة . فمهد الرئيس السابق جمال عبد الناصر استعان ببعض أساتذة الجامعات متلافى ادارة دفة الامور فى البلاد بتعيينهم وزراء وهم من التكنوقراطيين الذين يدرسون لطلابهم العلوم والفنون والآداب ..

وزاد هؤلاء الاساتذة من كل ذلك حصيلة نظرية ، تعتمد على البحث فى كتب غيرهم ، واستقراء القواعد وتطبيق هذه القواعد على الفروع ، وعندما يتولى احدهم مكان القرار يأتى قراره نظريا .

ويقتضى البحث من اساتذة الجامعات ان يتفرغوا لعلومهم ، وان يحيا كل منهم فى برج عاجى بعيدا عن عامة الناس ولا يلتقى اى منهم الا بطلبه ، فيفرغون ما حصلوه من البحث والدراسة فى رءوسهم ، ثم يترددون الى ابحاثهم والاعداد لدروسهم .. غير ان هذا كله لا ينقص من حقهم بل انه يسمو باقدارهم ويجعلهم فى سنام المجتمع الذى يقدرهم كل التقدير ويضعهم فى المكان اللائق بهم من المكانة الرفيعة التى يستحقونها لانهم اساتذة الاجيال وحاملو العلم الى الاحقاب .

غير أن العمل السياسى وهو حل مشاكل الجماهير يقتضى الاتصال بعامة الناس اتصالا مباشرا والاستماع اليهم يحكون لمن يمارس العمل السياسى هذه المشكلات ، ويستمع منها أيضا الى الحلول التى يقترحونها لها ، وهى حلول تتميز بأنها صادرة من أفواه من يتحملون المعاناة فتكون نابعة من الواقع لا من الخيال وأقرب الى الحل الصحيح من غيرها ويمكن للرجل السياسى ان يصل الى هذه الدرجة عند خوضه المعارك الانتخابية

ذلك ان المعارك الانتخابية تفرض على المرشح ان يصول ويجول فى الدائرة ويذهب الى الناس ليحصل على أصواتهم وهو فى اثناء تجواله عليهم يجلس معهم ويستمع اليهم ويرى بعينى رأسه احوالهم ويخوض فى حاراتهم ويدخل بيوتهم وقصورهم وأكواخهم ويغشى منتدياتهم ويجمعهم على منتداه لمخاطبتهم ويدور النقاش بينه وبينهم وبهذا الطريق تكون لديه الحاسة السياسية فيضيف اليها من علمه الذى تعلمه فى حياته الدراسية او الحاسة ما يستطيع به أن يضع هذه الحلول للمشكلات فى مقترحات لصيقة بالواقع محصنة ضد التخيل والاوهام فتصير هذه المقترحات الى قرارات سياسية قابلة لحل المشكلات بالفعل .

وأبرز مثل لهذا الصنف من اساتذة الجامعة غير السياسيين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الحالى الذى ظل يدرس فى الجامعة حتى بلغ سن المعاش ووصل فى الكادر الوظيفى الى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولا يعلم عنه أن رشح نفسه مرة لانتخابات برلمانية أو حتى محلية وانعدم اتصاله بالناس انعداما تاما ، واقتصرت اتصالاته على تلامذته سواء فى كليتى الحقوق أو الاقتصاد ويسمعهم (بضم الياء وسكون السين) ولا يسمع منهم ويمسك لهم المقرعة التى استبدل بها هذه الايام تلك المطرقة الخشبية على منصة مجلس الشعب .

ويضيق الناس كل الناس به ذرعا : اعضاء الحزب الوطنى فى مجلس الشعب الذين لا يطيقون ان يكون رئيسهم من العشرة المعينين بالمنة ويرون فى ذلك انتقاصا لاقدارهم واهانة لماضيهم وحاضرهم فى الحياة النيابية وكذلك النواب الوفديون الذين انحنوا له فى مناقشات قانون الاحوال الشخصية ، وتباروا فى كيل المديح له ، ونقل التليفزيون تفنيهم به ، ثم بعد ان لانت له عريكتهم وقضى منهم وطره ، التفت اليهم فصفع بعضهم ، ورفع الحصانة البرلمانية عن ثلاثة منهم ، فخرجت جريدتهم تحاول أن تنال منه كما نال منهم ونسوا او تناسوا انهم هم الذين لانوا له وانحنوا لمحاولاته فلم يكن جزاؤهم عنده الا هذه الصفعة المدوية

ومن هذه الأمثلة أيضا الدكتور مصطفى السعيد والدكتور السلطان ابو على اللذان تترنح تحت مشاكلهما علومهما النظرية وانعدام اتصالاتهما الجماهيرية الحسناء الاقتصادية من السبعينات ، والسبب الحقيقى ، وراء هذه الظاهرة الخطيرة ، هو افتتان القيادة السياسية منذ عبد الناصر باساتذة الجامعة الذين يتمتعون بميزة أخرى فى نظرها وهى : عدم التفاف الجماهير عليهم ، مما يسهل تعيينهم ، ولا يوجد صعوبة فى عزلهم ، الامر الذى يفرض على هؤلاء المعينين العمل على ارضاء الاهواء حتى يستمروا فى مناصبهم .

ومن جهة اخرى فقد جرت عادة الناصرية على ترقية الموظفين البيروقراطيين الى وزراء ، وكان منصب الوزير درجة من درجات الوظيفة فكثيرا ما قام الرئيس عبد الناصر بترقية وكلاء وزارات الى وزراء ، برغم أن وكيل الوزارة قد افنى عمره كله فى العمل الوظيفى الذى يخضع للبيروقراطية التى لا تعد عيبا بدورها فى حدود الوظائف العامة وانما هى أصل من أصولها ولازمة من لوازمها .. ولكن البيروقراطية عندما تفرض عنكبوتيتها على الحياة السياسية فانها تجهز عليها لا لشىء الا أن السياسة لا تخضع للوائح الوظيفة .

وبين التكنوقراطية الجامعية والبيروقراطية الوظيفية ضاعت فى مصر الحياة السياسية . ويبدو أنه لا امل فى التخلص من هذه الآفات فان حزب الوفد قد سقط فى قاع الوهدة وتطرقت الى قادته فيما عدا رئيسه وسكرتيره العام تجده اما بيروقراطية أفنى حياته فى الوظيفة الى درجة لواء او وكيل وزارة او تكنوقراطى من أساتذة الجامعة الذين لم يدخلوا المعارك الانتخابية لا يشذ عن ذلك الا القليل منهم .

التغيير المطلوب ..

الشعب .. يطلب نهضة كبرى
لتقوم العوج .. فى مصرا
وترد من جنحوا بمركبها
حتى بدت .. فى لجة حيرى
ممن مع الاهواء قد مالوا
وبدربها قد واصلوا السيرا
الشعب يعرفهم .. ويعرف ما
يأتونه .. فى السر أو جهرا
فى كل ناحية بها ظفروا
قد انشبوا الانياب والظفرا
وتمكنوا من كل سانحة
لم يتركوا تبنا ولا تبرا
جعلوا الارانب .. نصب اعينهم
مليون .. يعنى الارنب البكرا
من ينهب المليون .. مبتدى
حتى يصيد أرانبا عشرا
أما الذى تربو أرانبه
فهو الذى قد جاوز القدرا
مصوا دماء الشعب فى نهم
وتدفقت فى حانهم خمرا
سكروا بما سلبوه من مال
والناس من طغيانهم سكرى
لم تنتهم صحف مطهرة
بالنشر ناحت أو بكت شعرا
كم حذرتهم سوء مسلكهم
وأرتهم الآثام والوزرا
وهى التى بالنور .. قد هتكت
أستار من لبسوا الدجى سترا
ان الصحافة حرة .. سند
المستضعفين وفاقدى الظهرا
وحماية للحكم من زلل
وتريه زيدا سارقا عمروا
والشعب .. لا يرضيه منحرف
أو من يدنس رجسه الطهرا
اشهى أمانى الشعب أن يحظى
بالطهر .. فى أثوابه طرا
ويرى الليالى السود قد زالت
ويرى الذى لا يحجب الفجرا
هذا هو التغيير .. يطلبه
شعب .. يريد النهضة الكبرى !!

احمد فهمى خطاب

ممنوع على مواطنى الدول المتخلفة



بقلم الدكتور :
أحمد يونس

حوالى الثانية من بعد منتصف الليل سمعت طرقا متواصلا على الباب ، كما لو ان الشخص الواقف على البسطة يرغب فى تحطيمه ، ولا يسعى – كالمعتاد – الى مجرد لفت نظرى ، فأدرك أن هناك من يحاول اقناعى بضرورة مقابلتى . تأكدت من ذلك بالتصنت الى انفاسه المتقطعة فضلا عن استعانته برجليه فى الدق العشوائى .

القبضتان العصبيتان لا تهدآن كالمتين . اقول فى نفسى : ملعون ابو الدنيا .. البحر من حق كائن ضعيف مثلى ان يغفو خمس دقائق على بعضها . ولا حتى فى هذه الحارة الاثرية الضيقة ؟ لماذا اذن وقع اختيارى عليها هى بالذات ؟ اعجبنى أن تبدو شبيهة بتلك الازقة التى يصفها فى رواياته شارلز ديكنز . ملحوظة اولى : شارل ديكنز كاتب انكليزى من مواليد القرن التاسع عشر ، اشهر مؤلفاته باللغة العربية .. اوليفر تويست ، قصة مدينتين . وديفيد كوبر فيلد ، وهى مترجمة بحيث تكون مقررة على طلبة المراحل الدراسية المختلفة . انتهت الملحوظة الاولى. اعجبنى الشعور باننى انما أسكن بين دفتى كتاب له، وأن يكون عنوانى هو احد تلك الاعمال التى طالما عنيت طفولتى . ما امتع أن يستأجر الانسان شقة مفروشة بالاسبوع داخل قصة ، وأن يتسبب وجوده غير المتوقع فى تغيير مسار الاحداث .

طبعا انا مواطن من الدول المتخلفة .. لكن ، هل تحرمنى هذه الحقيقة من أن استريح بعض الوقت، بالغياب عن الوعى؟ تذكرت أن ميثاق حقوق الانسان لا يشير الى النوم .. ميثاق حقوق الانسان ، الصادر عن هيئة الامم المتحدة ، تجاهل حق مواطنى الدول المتخلفة فى أن يناموا ... يالى من طفل مجنون .. ! اقطع آلاف الكيلو مترات من وطنى الى هنا لكى يغلبنى النعاس ، فاذا بى عاجز تماما عن أن أغط فى سبات عميق ... ! او حتى غير عميق .. تلك هى الكارثة .. !

هل جاء زمان يسافر فيه الواحد من قارة الى اخرى ، لا لشىء ، الا لكى ينام ؟ ملحوظة ثانية: كل ما هو وارد عاليه لا علاقة له من قريب أو بعيد بالسياسة .

انتهت الملحوظة الثانية ، بطلوع الروح ، استخراج جواز سفر غير الذى استنفدته على مدى سنوات نفسى : بطلوع الروح امارس عملية التنفس، فما الغرض فى أن استخرج جواز السفر الجديد بصعوبة ؟ .. اعلان حقوق الانسان – الصادر من هيئة الامم المتحدة – لا ينص على حق مواطنى الدولة المتخلفة فى التنفس ... ! ملحوظة ثالثة : ينطبق المعنى المشار اليه بالملحوظة الثانية أيضا على العبارات السابقة انتهت الملحوظة الثالثة . الموظف المختص بالقنصلية البريطانية فى القاهرة ينظر ناحيتى ولا يلبث أن يسألنى ببرود عن الهدف من الرحلة: للسياحة أم الدراسة ؟ أجيبه : لا هذه ولا تلك . يكرر السؤال بطريقة مختلفة : العمل أم العلاج ؟ أجيبه : لا هذا ولا ذاك ... انه النوم يا خواجه .. الرغبة فى النوم .. ! .. هل تفهمنى ؟ الموظف المختص بالقنصلية البريطانية فى القاهرة يسألنى عن المهنة ؟ فأجيبه: صحفى .. !! بطلوع الروح ، أحصل على تأشيرة الدخول . أقول فى نفسى : ملعون أبو الدنيا الف مرة ... ! ما جدوى أن يغادر الانسان بلاده طالما هو يأخذ ، دائما معه نفسه ؟ وقد حملت فى حقائبى كل انواع الارق التى اصبحت من صفاتى الرئيسية .. حملت القاهرة باكملها داخل حقائبى الصغيرة ... ! (نيجرو)

ولم يكن قد مضى على وصولى الى لندن سوى ثلاث او اربع ساعات بالتحديد، ولا يوجد من بين أصدقائى أو معارفى من يتوقع مجيئى فى هذه الفترة من السنة . فمن يكون يا ترى صاحب هذه اليد التى لا تتوقف عن الصراخ باعلى صوتها ؟ الايدى تصرخ هى الاخرى . الايدى تصرخ بطريقتها الخاصة .. تلك الطريقة المتقطعة ، كأنها طفل مجنون من الدول المتخلفة ، يحاول بلا جدوى ان يبكى ... ! أقصد أن يقذف بما فى داخله من خلال الدمع الى الخارج ... !! لولا أن ما بداخله اكبر من أن تتسع له العينان . ولا فائدة بالمرة .. ! أقول فى نفسى : الظاهر ...

ملحوظة رابعة : سكوتلانديارد جهاز بوليسى رائع فى القصص البوليسية .. انتهت الملحوظة الرابعة. وعلى الفراش بالفنادق الرخيصة فى المدن الرمادية أرقد ذاهلا . انظر الى السقف ، ولا أحس بمرور الوقت الا عن طريق نبضات قلبى. أتظاهر أمامى باننى مستريح ولا يوجد ما يقلقنى او يلسع حلقى المتشقق بألسنة اللهب الرفيعة، كأنها مسامير ذات رؤوس مدببة . أتخيل انهارا او غابات .. أتخيل شلالا او سلسلة جبلية ، ولا يغمض لى جفن . انتظر أن يرن جرس التليفون . وأن يسألنى أحد : كيف قضيت ليلتك ؟ لكنه يظل صامتا. أتهمه بالتقصير فى عمله . فالتليفون الذى لا يرن جرسه لا يستحق أن يوجد . ومع ذلك ، فهو موجود .. كما بين الموجودات الاخرى التى لا طائل من ورائها . أقول فى نفسى : لعل من يكاد يكسر الباب ، ولا أعرف لماذا ، هو شارلوك هولمز. ملحوظة خامسة: شارلوك هولمز شخصية بوليسية واقعية فى القصص البوليسية .. انتهت الملحوظة الخامسة. ما تحرجت اليه بصراحة، فليس عندى ما أخشاه .. ليس هناك ما يدفعنى الى مجاملته وهو بلا شك – يفكر فى استراتيجى بأساليبه الملتوية . سأقول له : لا يا مستر هولمز . فأنا لست من المعجبين بسياستك ولا تعاطفت ابدا مع مغامراتك الساذجة. أنا يا مستر هولمز – بطبيعتى – لا احب المخبرين وعندى ما يكفى عن الاسباب ... ! عندى – يا مستر هولمز – ما يكفى من الاسباب!! نيجرو !! ... لا الحب المخبرين ، ولا السمك المقلى ، ولا الكوارع أو القلقاس أو السيارات ...

.. أعلى من كثرة التدريب بهدف اكتساب هذه المهارة. انصت يا مستر هولمز لا تفهمنى .. اليس كذلك ؟ فهل تعرف ماذا ؟ هل تعرف لماذا يا مستر هولمز ؟ لانك – كالآخرين – تأخذك المظاهر . وعلى الشخص لكى يكون واعيا بما يجرى حوله – أن يولد فى الدول المتخلفة حيث ردود الفعل الطبيعية مجرد مهارات مكتسبة ... ! المرأة – يا مستر هولمز – فى الدول المتخلفة يحصر خوافها بنفس الطريقة التى تنسحب بها يدنا ، اذا لسعتها النار فى المطبخ . فالامر لا يعدو أن يكون مجرد استجابة شرطية لموقف ما . وعلى المرأة – يا عزيزى شارلوك – فى الدول المتخلفة أن تكون ساذجة . ولا خبرة لها بالمرة . لكن ما يحدث يختلف كثيرا.. وهى مطالبة بأن تعيش تجاربها الخاصة فى سرية تامة ، وأن تتظاهر فى كل مرة بأن هذه هى التجربة الاولى . كذلك فانها مطالبة بان يحصر خوافها بدافع من غريزة البقاء .. ! صحيحة بلا شك تلك العبارة القائلة ان الواحد اذا أراد أن يشاهد الحياة على المسرح، فانه لابد أن يذهب الى المسرح ..

الا أن الصحيح فى الوقت ذاته ان الواحد اذا اراد أن يعيش المسرح فى الحياة ، فان عليه ان يتوجه الى الدول المتخلفة (نيجرو) ... ! هناك حيث الجميع متفرجون .. يمارسون أدوارا مختلفة حسب الظروف. أنت لا ترى – ياشارلوك – ارتفع مستوى الاجادة فى الكذب . – انه كلما اتسعت مساحة الممنوع ارتفع مستوى الاجادة فى الكذب ؟ انت لا ترى – يا شارلوك – انه كلما كثر الحديث عن الفضيلة، فان معنى ذلك أن الرذيلة قد بلغت مداها (نيجرو) ! ساعطيك – اذا سمحت لى – مالا يخطر على بالك. فتواضع قليلا لكى تستمع الى نصيحة طفل من الدول المتخلفة : الصدق – يا شارلوك الساذج الذى يتظاهر بالخبث – هو اكثر انواع الكذب اتقانا ... ! (نيجرو)

يا لها من ليلة بلا نهاية ... ! أقول فى نفسى ، الن يتعب الطارق المجهول أبدا ؟ ألا يدرى أننى لن افتح له ؟ الانسان – حين يأتى من الدول المتخلفة – يظل خائفا فترة ما ولا يتوازن مع نفسه الا بعد أن يطمئن .. أما كيف يطمئن ، فتلك هى القضية . ملحوظة سادسة : الخوف هنا يعنى مجموعة مركبة من الشاعر لعل ابرزها : الحزم

او ضيق التنفس الى حد الاختناق . أو الرغبة فى الموت .. انتهت الملحوظة السادسة . وقد يكون هناك من يتربص بالشخص .. فالدنيا ممتلئة فى كل مكان بالاشرار .. ! وعلى مواطنى الدول المتخلفة أن يكونوا حذرين . فالمرأة الحلوة قد يعشق مواطنو الدول المتخلفة الوقوع فيه بلا أدنى مقاومة ... ! أقول فى نفسى : لو أننى متأكد من أن الطارق المجهول امرأة ، لما ترددت كل هذه المدة فى فتح الباب ، مع علمى بأن ما ينتظرنى ليس سوى فخ ... ! ماذا افعل ؟ أترنح فى الطرقة ، كشجرة ضعفت جذورها حتى أصبح من السهل على الرياح ان تلقى بها أرضا ... ! أترنح فى البهو على بعد خطوتين من الباب . ولا يمتد قرامى نحو الاوكرة .. ! ملحوظة سابعة : الترنح من بين ردود الفعل الطبيعية لدى الجنس البشرى بصفة عامة .

ملحوظة ثامنة : قطار كوبرى الليمون – المرج عبارة عن طابور من العربات المحملة كلها بأطنان مكومة عشوائيا من الكائنات البشرية بالاضافة الى نوع طريف من الاوانى يسمى بالبلاليص . فضلا عن مستلزمات أخرى يصعب حصرها . انتهت الملحوظة الثامنة . على مدى سنوات الوحشة فى ليل الصمت الموجع ، تعلمت أن كل لحظة يمكن أن تصبح كابوسا تؤرقنى فكرة أن أعيشه فى الواقع ، لا نائما أو غائبا عن الوعى تحت تأثير البنج فى عملية جراحية باللغة التعقيد .. تعلمت انه حتى الكابوس لا يخلو تماما من المزايا ، فهو على الاقل ينتهى باليقظة .. أما أن يعيشه الانسان فى الواقع ، فذلك يشبه معادلتى الرياضية التى افخر باكتشافها . تلك التى مفادها أن القهر + الرضوخ له = الموت – الراحة (نيجرو) ... ! وقد تمنيت مرارا أن أمسك بعنق الشاعر الاسبانى كالديرون دى لا باركا .. ملحوظة تاسعة : بيدرو كالديرون دى لا باركا من أشهر كتاب المسرح الشعرى فى أسبانيا خلال القرن السابع عشر . انتهت الملحوظة التاسعة . تمنيت مرارا أن أمسك بعنقه ، ولا أتركه حتى يجيب على سؤالى : اذا كانت الحياة حلما – كما هو عنوان احدى مسرحياته .. فكيف اذن يكون الكابوس ١٩ أعوام ؟

ترشيد الانفاق .. كيف ؟!

« على كل من يثير مشكلة ان يشارك فى الحلول والمهم ان نجد طريقنا الى العمل والتنفيذ » .. محمد حسنى مبارك ..

فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب بتاريخ ١٩٨٤/٩/٣٠ واعلن الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، ان الحكومة تدرس حاليا اسسا جديدة لترشيد الانفاق الحكومى من خلال ادماج بعض اجهزة الدولة .. ولم نسمع منذ هذا الاعلان عن اى دراسات او خطوات تنفيذية لهذا النوع الجديد من الترشيد والذى من الممكن أن يعتبر – لو نفذ على الوجه الاكمل والامثل – ثورة حقيقية على طريق الاصلاح المالى ، بالتخلص من الاجهزة والمجالس التى لا لزوم لها ..

ويبدو أن الحكومة قد تقاعست عن الاستمرار فى هذه الدراسة ، اما خجلا واستحياء ، أو خوفا من اثارة المشاكل مع بعض الاجهزة التى يتطلب الامر ادماجها أو الغاؤها !

لذا فاننى اتقدم للحكومة بصفة عامة لوزير المالية بصفة خاصة بهذا الاقتراح المحدد حول ترشيد الانفاق عن طريق ادماج او الغاء بعض أجهزة الدولة .

وابدأ اولا بهذا السؤال :

هل جميع الوزارات والاجهزة الحكومية الموجودة حاليا ، نحن فى حاجة اليها ؟! .. ولماذا لا نمنع الازدواج فى الخدمات بين الاجهزة المتعددة ؟؟

اننى أعتقد أن هذا السؤال هو المدخل الرئيسى لاى دراسة جدية حول هذا الموضوع . وسأترك للأمثلة الواقعية – التى سأذكرها – المجال للرد على هذا التساؤل . ولنفتح الباب للوصول الى الرأى الاصلح .

● ولنبدأ بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. ماذا يعمل ؟؟

● أولا : أنه من سلطته اصدار القوانين . فهذا من اختصاص مجلس الشعب .

● ثانيا : أنه ليس مفسرا للقوانين . على حد قول رئيس الجهاز نفسه فى حديثه للاهرام بتاريخ ١٩٨١/١/٥ حيث قال .

ان الجهاز ليس مسئولا عن الافتاء الوظيفى أو تفسير القوانين لان هذه المهمة مقتصرة على مجلس الدولة .

اذن : فما هو دوره فى هذه الناحية .. ؟؟

ويضيف رئيس الجهاز قائلا أن (اصدار التعليمات فى حدود نص القانون فى شكل كتب دورية ترسل الى ادارات شئون العاملين لمعاونتها فى تنفيذه ..) .

وأنا أسأل :

هل اصدار التعليمات فى حاجة الى هذا الجيش الضخم من العاملين بهذا الجهاز ؟؟ ولماذا لا يصدر القانون ومعه لائحته التفسيرية التنفيذية سواء من وزارة المالية او مجلس الدولة صريحة واضحة ؟؟

وأضيف .. لقد كانت وما زالت .. وزارة المالية تصدر المنشورات الدورية لقوانين العاملين الخاصة بالتسويات المالية .

كما أن مجلس الدولة هو المسئول الاول عن تفسير القوانين .

اذن : فلماذا التكرار ؟ وماذا يتبقى للجهاز فى هذا المجال ؟؟

● ● انه يقوم بتعقيد التفسيرات وتتم التسويات ، ثم يقوم بسحب التسويات ، ثم يقوم بتشكيل فرق العمل من الباحثين لزيارة أجهزة الدولة فى محافظات مصر لحل هذه التعقيدات . وليس علينا للتأكد من هذا سوى الرجوع الى الوراء قليلا الى القانون ٨٣ ، والقانون ١٣٥ وكتاب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الصادر فى ١٢ ديسمبر ١٩٨٢

والخلاصة .. أنه اذا صدر القانون واضحا ومشفوعا بلائحة تنفيذية محددة ، ولا تقبل الجدل .

فليس هناك أى حاجة للجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى هذا الخصوص .

ثالثا : كما ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ليس جهازا رقابيا . فهناك الجهاز المركزى للمحاسبات (فرع شئون العاملين) ومن صميم عمله . اعمال الرقابة والمحاسبة لجميع ادارات شئون العاملين بالحكومة والقطاع العام وبحث مدى سلامة تنفيذها لقوانين العاملين بالدولة . وتمارس عملها فى صمت ولديها المفتشون الذين يقومون بذلك خير قيام . وأظنهم ليسوا بحاجة الى جهاز آخر لمشاركتهم فى عملهم الرقابى .

اذن : فلا داعى لازدواج الخدمة وتكرارها وبالتالى :

فليس هناك اى حاجة لاى دور للجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى هذا الخصوص .

رابعا : واذا قالوا بانه لديهم الكفاءات الفنية والتخصصية التى تقوم باجراء الدراسات والبحوث للوصول الى التنظيم الامثل لاجهزة الدولة . والادارة العلمية المتطورة .

فاننى أتقدم بهذا السؤال :

الا يمكن الاكتفاء فى هذا المجال بكليات التجارة وادارة الاعمال بجامعات مصر – او بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – او أكاديمية السادات للعلوم الادارية – او مركز الشرق الاوسط للعلوم الادارية – او جمعية ادارة الاعمال – او اكاديمية ادارة الاعمال الدولية بالقاهرة وغيرها .. والتى من صميم عملها المساهمة فى هذا المجال .

اذن : فلا داعى لازدواج الخدمة وتكرارها وبالتالى :

● ● فليس هناك أى حاجة لاى دور للجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى هذا المجال أيضا !!

خامسا : واذا قالوا بأنهم ينظمون دورات للتدريب الادارى على مستوى الدولة فاننى أرد بقولى بأنه يوجد بجميع الوزارات بلا استثناء ادارات عامة وأحيانا ادارات مركزية للتدريب وكذا بجميع شركات القطاع العام . ولديها الكفاءات المتخصصة للقيام بعملية التدريب خير قيام سواء للعاملين الجدد أو لتدريب من هم فى الخدمة .

كما يمكن توزيع ميزانية التدريب مباشرة لهذه الجهات عن طريق وزارة المالية :

اذن : فلا داعى لازدواج الخدمة وتكرارها وبالتالى :

● ● فليس هناك اى حاجة لاى دور للجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى هذا المجال أيضا .

أحمد هلال
أخصائى اجتماعى بالشئون الاجتماعية بالقاهرة

٢ - الى أين يقــودنا هــذا الفــكر ؟

دعوة صريحة لالغاء العقل .. وتتويج الخرافة

حاول الدكتور محمد مورو في كتابه « الشيخ حافظ سلامة ومعركة اليهود في السويس » ان ينصف الشيخ حافظ سلامة ، فاصدر احكاما ظالمة ضد الشعب المصري كله .. بل اكاد اقول انه ظلم الشيخ سلامة نفسه عندما اختار له دور القائد العسكري الذي يعد خطط الهجوم .. ويوزع القوات .. ويقيم الكمائن .. ويضع الاسلحة والذخائر ! ..

والحقيقة ان الدكتور مورو ليس اول من نسب هذا الدور للشيخ حافظ سلامة .. وان كان قد اضاف اليه ابعادا جديدة ، فبعد جلاء القوات الاسرائيلية .. بدأت الوفود الاعلامية تتوالى لزيارة السويس .. ودفع الحماس عددا من الصحفيين الى ترديد روايات لم يتأكدوا من صحتها .. من بينها ان الشيخ حافظ كان يقود المعارك داخل المدينة ، وكنت اليوم وقتها بانتقاد كتاب عن حصار السويس .. وكان لا بد من لقاء الشيخ حافظ مرات عديدة ، وعندما عرضت عليه القول انتابت قبل الطبع توقف عند عبارة تقول « وان كان الشيخ حافظ سلامة قد تعرض لازمة عنيفة نتيجة اصرار البعض على تقديمه في صورة القائد العسكري .. وهذا ما لم يحدث .. ولم تكن الامور العسكرية موضعا لاهتمامه ذات يوم » ..

واوضحت للشيخ حافظ انني ادرك جيدا أن كل الشعوب التي خاضت معارك حربية قامت بتمجيد ابطالها الذين شاركوا في تلك المعارك .. وقامت احيانا بتضخيم تلك الادوار بهدف تقديم النموذج والقدوة للاجيال الجديدة .. ولا بأس من ذلك .. ولكن حينما يتم تضخيم دور الفرد على حساب جموع المقاتلين ، يصبح الامر خطيرا .

وقد تحققت مخاوفي على يد الدكتور مورو ، الذي صادر بطولات وتضحيات الشعب المصري .. ليتسب ادوارا وهمية للشيخ سلامة لم يكن بحاجة اليها .

فالقارئ لن يجد للشعب وجودا في كتاب الشيخ حافظ سلامة ومعركة اليهود في السويس .. وانما سيجد الشيخ يتصدى لليهود وحده .. يعاونه بعض « الاخوة » لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة .. يتحصل الواحد منهم النيران في مركبات العدو دون متفجرات .. ويعجز الآخر الدبابات بالجملة .. ويعجز الثالث قوات المعتدي على الهرب .

ماذا يقول ؟

اختار الدكتور مورو شكلا دراميا لدخول الشيخ حافظ سلامة الى السويس قادما من القاهرة يوم ٦ اكتوبر ٧٣ ، فقد دخلها في عربة مدفع لتبدأ معركة الشيخ سلامة ضد اليهود ..

ويضيف « أن الله سبحانه وتعالى حينما قيض الشيخ حافظ سلامة ليقود جماهير السويس في تلك المعركة انما منحه أن خط الاسلام الرسالي هو المنوط باداء تلك الرسالة » ..

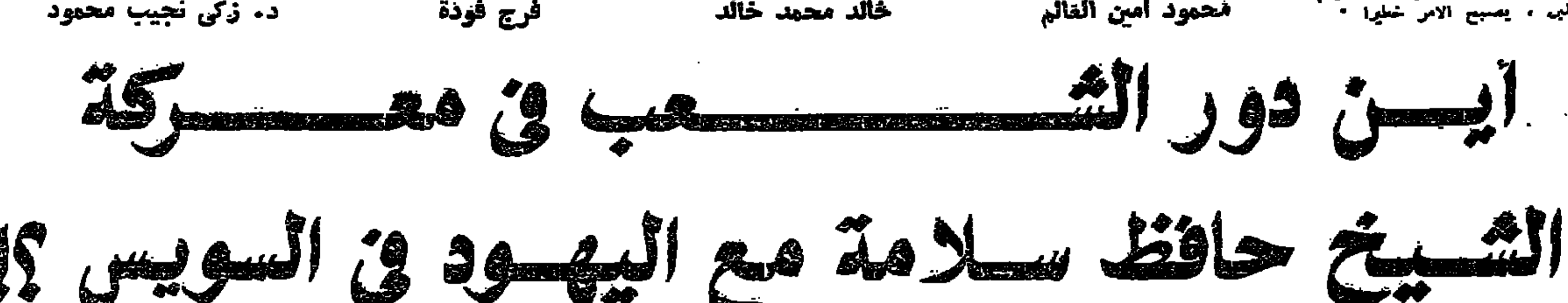
ويصل الشيخ حافظ الى السويس مساء ٦ اكتوبر .. يجمع رجاله ويفرزون المساعدة في المعركة وتجهيز الشهداء ومساعدة الجرحى .. ويقررون أيضا تقديم علبة من « الحلويات » لكل جريح .. ويذهب الشيخ الى المستشفى فيشاهد ضوز البطولة الاسلامية التي استطاعت ان تسحق غرور اليهود .. لها فهو جريح قد فقد ساقيه ولا يريد ان يشتريه حتى يظل صائما ويتمنى ان يعود الى المعركة .. وها هو جريح يرفض تناول الماء وهو صائم حتى يلقى الله وهو صائم ..

ويواصل الدكتور مورو حديثه فيذكر أن الشيخ حافظ سلامة ومعه رجال جمعية الهداية الاسلامية استمروا في تأدية واجبهم وخلعة

الجرحى حتى يوم ١٦ اكتوبر ٧٣ ، وفي يوم ٢٢ اكتوبر يكتشف الشيخ ان السويس محاصرة (!!) .. فماذا يفعل ؟

يقول الدكتور مورو .. ان الشيخ حافظ بادر الى العمل فورا .. وقام بتوزيع المجاهدين على الكمائن خشية دخول اليهود الى المدينة ليلا .. ويأمر في الحر الاخ المجاهد الشهيد اشرف عبد الدايم بمحاولة سد مداخل المدينة ببعض السيارات بعد تدميرها وذلك لكي تكون كتاريس لعرقلة دخول اليهود المدينة .. ويقفز الاخ اشرف كما لو كان يطير .. ويعود الى الشيخ ليعطيه تمام قيامه بالمهمة !

وفي يوم ٢٤ اكتوبر بدأت القوات



أيــن دور الشــعب في معــركة الشيخ حافظ سلامة مع اليهود في السويس ؟!

بقلم :

رياض سيف النصر

الاسرائيلية التحرك صوب السويس بينما تستعد كمائن المجاهدين للعمل بعد أن اخذوا اسلحتهم من الجرحى والشهداء .. ويتصدى الكمين الاول لمجموعة من الدبابات مكونة من ثلاث عشرة دبابة .. وتدور معركة اخرى في حي الاربعين بين المجاهدين وبين القوات اليهودية وتسفر عن احراق ٦ دبابات ..

وانتهى يوم ٢٤ اكتوبر بتدمير حوالى ١٨ دبابة ومصفحة و٥ عربات .. وقد قام الاخ محمد عبد الرحيم .. الذي قام بحرقها عن طريق اشعال النار فيها .. ولم يكن مع الاخ ورجاله متفجرات ..

كرامات بالجملة

وفي يوم العيد قام الشيخ سلامة بتوزيع « الكعك » على الآف المصلين من أهالي السويس ومن جنود الجيش الثالث من صندوق كان معه .. والناس تتعجب كيف لم ينفد ذلك الصندوق .

ويأتي الى الشيخ حافظ سلامة احد رجال السويس وهو الحاج مبارك ويخبره ان هناك بئرا قديمة وان هذه البئر كانت تستخرج منها المياه بعد قراءة الفاتحة . وذهب الشيخ الى البئر وقرأ الفاتحة واذا بالمياه تتدفق فتغذى المدينة وتغذى الجيش المجاهد بسيناء .. واستمر تدفق المياه حتى نهاية الحصار ..

وعندما وصلت قوات الطوارئ الدولية ، اعطى الشيخ تعليماته بعدم التعرض لها ، فما كان من العدو القادر الا أن تسلل من خلال قوات الطوارئ الدولية .. وكان على الشيخ أن يتحرك .. واعطى تعليماته أن يتصدى المجاهدون لاى قوة تحمل سلاحا .. فقام المجاهدون بالتصدي لليهود في منطقة الرفيات واجبروهم على الفرار ..

المقاومة الشعبية

وهكذا صادر الدكتور مورو تضحيات شعب السويس منذ يوليو ٦٧ عندما قصر المواجهة على الشيخ سلامة واليهود ، وكانت المدينة قبل أن يدخلها الشيخ حافظ يوم ٦ اكتوبر لم تكن تتعرض لغارات العدو الاسرائيلي .. مما فرض عليها الاستعداد للمواجهة باعتبارها من اقرب المدن لمسرح العمليات .

لقد بدأت المقاومة الشعبية في السويس منذ يونيو ٦٧ ، وتطوع قدامى ضباط القوات المسلحة والشرطة السابقين لتدريب المتطوعين داخل معسكرات الحرس الوطني .

وتكفلت قيادة المقاومة الشعبية باعداد مراكز التدريب بالسويس وبور توفيق .. ودفعت القوات المسلحة بعدد من الضباط وصف الضباط الى التدريب في هذه المراكز وعززتها بالاسلحة والذخائر ، كما تشكلت قوة للدفاع عن المدينة من شباب وعمال المصانع والشركات والمصالح الاخرى واصحاب المهن الحرة القادرين على حمل السلاح ..

وعندما قامت حرب اكتوبر كان كل مواطن مقيم بالمدينة منضما الى احد التنظيمات التالية :

● الجيش الشعبي وكان نظام الانضمام اليه تطوعيا .. وتحددت مسئوليته في حماية المشارف الخارجية للاهداف الحيوية التي يتوقع ان يهاجمها العدو .. وكان مستوى الانضباط وسط المتطوعين عاليا .. ويتولى هذه القوات المستشار العسكري للمحافظة ..

● الدفاع المدني .. وتحددت مهمته في اطفاء الحرائق وانقاذ المصابين واسعافهم .. وقد انضم اليه معظم العاملين في المؤسسات والهيئات والمصالح التي ظلت تعمل بالمدينة بعد الهجرة ، وكان من بينهم ٤٣٢ متطوعا متفرغا لهذا العمل .. تم توزيعهم على ١٧ منطقة في المدينة .

● منظمة سيناء العربية .. وقد تشكلت اثناء معارك يونيو من عدد من الفدائيين القدامى الذين لعبوا دورا بارزا في الهجوم على معسكرات الانجليز في مدن القناة . وجددوا نشاطهم بعد يونيو ٦٧ حيث تلخصت مهمتهم في عبور قناة السويس وانقاذ الجرحى .. وقد لعبت هذه القوات دورا بارزا في معارك الاستنزاف .

لقد استعدت السويس لمعركة طويلة مع العدو ، فتم تخزين كميات كبيرة من المواد التموينية ، وتخزين ٩٠ الف متر من المياه في صهاريج شركة البترول في الزيتية .

بالاضافة لكميات أخرى تم تخزينها في بعض الخزانات الارضية في محطة المياه .. وتم تخزين الادوية داخل اكثر من مخزن تبادلى في انحاء المدينة .. واعد الدكتور الشهيد محمد ايوب مدير مستشفى السويس خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الادوية لمدن القناة الثلاث ..

وعندما بدأت طائرات العدو تقصف المدينة يوم ٩ اكتوبر تجلت خبرات رجال الدفاع المدني .. فاندفعوا بكل طاقاتهم لاطفاء النيران المشتعلة في المنازل المهدمة .. وتطهير الشوارع من مياه المجاري .. ونقل الاثاث من المنازل .. كل ذلك باقل الخسائر .

ولم تتوقف طائرات العدو عن قصف المدينة وقراها .. يوم ١٢ اكتوبر قصفت قرية جنيفة ونشب حريق ضخم امكن السيطرة عليه بفضل جهود رجال الدفاع المدني .

وعندما قام العدو بقطع الترعة التي تمد السويس بمياه الشرب .. بدأ المهندسون في اقامة سد حتى يمكن تخزين المياه المتبقية في الترعة .. وللحيلولة دون تسربها الى الصحراء .

وفي يوم ٢٢ اكتوبر عندما هاجمت قوات العدو قرى السويس دافع الفلاحون عن قراهم .. وكانوا قد اكتسبوا خبرات كثيرة خلال معارك الاستنزاف .. في قرية جبلاية الفار وقف اهالي القرية لمعاونة قواتنا المسلحة .. وتكونت مجموعات من راكبي الدراجات لنقل المصابين الى مستشفى السويس ..

وفي يوم ٢٤ اكتوبر .. يوم السويس .. واجهت المدينة التي اكتسبت خبرات متتالية فريدة هجوم دبابات العدو بشجاعة فائقة .

الدفاع عن الوطن

لقد أردت أن اقدم مؤشرات سريعة للتدليل على أن معركة السويس كانت اكبر من قدرات الشيخ سلامة واخوانه ، وذلك الخوض في تفاصيل المعارك ، وان اؤكد ان الامور في السويس خلال تلك الايام لم تترك للتصادفات .. وان جماهير الشعب خاضت معركتها دفاعا عن الوطن ..

ويبقى السؤال .. ما هو الدور الذي لعبه الشيخ حافظ سلامة ؟

اعود الى كتاب السويس مدينة تحت الحصار :

« الشيخ حافظ سلامة يمثل الاب الروحي للكثيرين من شباب السويس .. فقد عرفه الجميع كشخص محب للخير .. وقد تعود أن يخصص كل وقته للاصلاح بين المتخاصمين وجمع التبرعات لاقامة المساجد .. وجعل من مسجد الشهداء مقرا لجمعية الهداية الاسلامية .. والمسجد مكون من عدة ادوار كان الشيخ حافظ يحتفظ داخلها بكميات كبيرة من « الكعك » والشاي والسكر .. اخذ يوزعها على المدنيين الموجودين بالمدينة خلال ظروف الحصار ..

وقد كان مسجد الشهداء الذي اجتمع به عدد كبير من أهالي المدينة .. مسلمين ومسيحيين .. هو المكان الذي ولدت به شرارة المقاومة .

واعلن الحاج حافظ من خلال ميكرفون المسجد يوم ٢٥ اكتوبر عن اصرار الجماهير على القتال ورفض تهديدات العدو ، وكان يوالي ترديد الآيات القرآنية ويتولى مهمة اجراءات دفن الشهداء .

دعوة للحوار

ويبقى اهم مافي كتاب الدكتور مورو أنه يطرح افكارا جديدة بالنقاش .. فنحن امام فكر يعلن بوضوح ادانته للعلمانية بمختلف اتجاهاتها ويعتبر « ان العلمانيين من يساريين ويمنيين اصحاب فلسفات هشة ، ويؤكد ان بطولة الشيخ حافظ سلامة افسدت كل حلول التسوية التي تؤمن بها تلك الجهات العلمانية المهادنة » ..

فاذا كنت يمينيا فانت مهادن

واذا كنت يساريا فانت صاحب فلسفة هشة .

واذا كنت مسلما ممن تعاونوا مع عبد الناصر فانت اعمى البصيرة .

واذا كنت ناصريا فانت عميل .

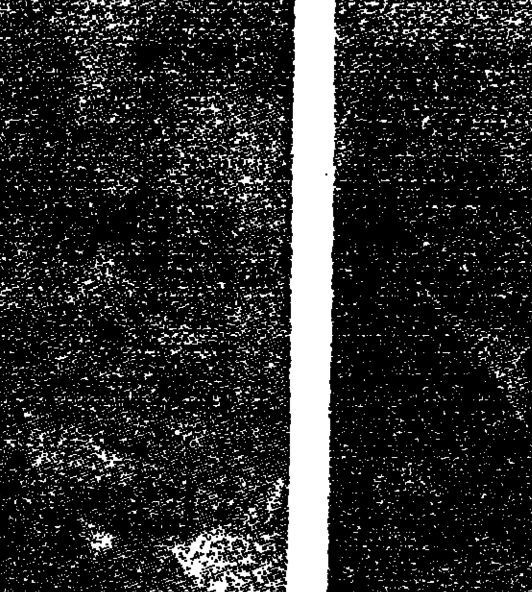
وصاحب هذا الفكر الذي يتهم كل صاحب فكر مخالفا يزعم « انه وحده القادر على مجابهة التحدي وتحريك الجماهير » ..

نحن امام فكر يسعى الى الغاء العقل وتتويج الخرافة .

ولقد وجد اصحاب هذا الفكر المجال أمامهم فسيحا نتيجة غياب الفرسان الذين تبنوا الدعوة الى التفكير العلمي ومنهم الدكتور فؤاد زكريا والاستاذ محمود أمين العالم .. وبعد أن قل انتاج الدكتور زكي نجيب محمود والاستاذ خالد محمد خالد وهنا يجب ان يشيد بالدور الذي يقوم به الدكتور فرج فوده في هذا المجال .

ولا ينبغي التقليل من تأثير هذه الافكار التي تشكك الشباب في تاريخه وزعاماته .. كما تشككه في قدراته على فهم العالم وتغييره نحو الافضل . ومع ذلك فاننا نرحب بصدور كتاب الدكتور محمد مورو .. فقد اتاح لنا الفرصة لكي نصل جميعا الى معرفة الحقائق .. وذلك رغم اختلافنا الجذري مع منطلقات الكاتب وافكاره .

وتبقى الدعوة مفتوحة لمناقشة تلك الآراء .



محمود امين العالم



خالد محمد خالد



فرج فودة

د. زكي نجيب محمود

بدون مقدمات

رسالة قاسية

وصلتني رسالة قاسية جدا لطبيب شاب لم يذكر اسمه - يمارس عمله من خلال عيادة خاصة به ضمنها اعتراضاته على ما كتبته في هذا المكان منذ اسبوعين .

وقد حرصت ان اعرض هذه الرسالة واعرض الحلول المقترحة لكل ما تضمنته من مشاكل الاطباء الشباب رغم وابل الشتائم الذي ورد بها ولم أحاول في يوم من الايام أن استعرض ما يصلني من رسائل يتفق اصحابها مع ما أكتب وهو والحمد لله السواد الاعظم من القراء

يحدد الطبيب مشكلته ومشكلة الكثير غيره ممن اضطروا الى فتح عيادات خاصة بمجرد انتهاء سنة الامتياز وعدم لجوئهم الى التخصص في فرع معين من فروع الطب في عدة نقاط رئيسية : -

● المرتب الهزيل الذي يتساوى مع خريج اية كلية نظرية مدة دراستها ٤ سنوات رغم تفوق الطبيب في كل سنوات دراسته .. بالاضافة الى مجهود متواصل دون اجازات طوال سبع سنوات!

● ان هناك مشكلة كبرى يعلم بها المسئولون جميعا في مجال الدراسات العليا وعدم تمكن الطبيب من التخصص في الفرع الذي يرغبه نظرا للقيود الرهيبة الموضوعة والتي طالما شكا منها الاطباء

● انعدام تكافؤ الفرص والعدالة بين طلبة كليات الطب واستثناء أبناء الاساتذة فقط بالتفوق الدراسي ثم التميز بمكان ونوع العمل

● هذا بالاضافة الى ان سنة الامتياز نتدرب فيها على معظم تخصصات الطب .

الى هنا تنتهي بنود رسالة الطبيب الشاب - مع حذف عبارات القذف والسب التي وجهها الى شخصي .

وباختصار شديد - كما احرص دائما على وقت القراء لصاحب الرسالة ولمن يتفق معه في وجهة نظره اقول :

● انني عندما ناشدت وزير الصحة منذ اسبوعين باغلاق جميع عيادات صغار الاطباء الذين يمارسون فيها كل تخصصات الطب في وقت واحد اعرف جيدا انهم يمارسون حقا منصوصا عليه ولكنه باطل حقيقي .

● وكفى ما ذكره الدكتور هاشم فؤاد عميد طب قصر العيني من ان الطبيب الذي يتخرج في كليات الطب لايستطيع ان يتحمل مسئولية فتح عيادة خاصة بعد سنة امتياز مباشرة ولكنه يحتاج الى خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الممارسة العملية .

واعترض الدكتور هاشم فؤاد على القانون الذي يسمح للاطباء بفتح عيادات فور انتهاء سنة الامتياز .

وللعلم ياعزيزي الطبيب المعترض والثائر جدا - ان الدكتور هاشم فؤاد ليس وحده الذي يقول ذلك بل يتطابق رأيه مع رأي الدكتور حمدي السيد رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب ونقيب الاطباء سابقا .

اما عن المرتب الهزيل وانه السبب الرئيسي فانني اوافق الطبيب الشاب تماما في انه لا يتناسب اطلاقا مع مدة الدراسة وصعوبتها وتفوق طالب الطب وقد قمت بطرح فكرة محددة تتضمن الحل الحاسم لمشكلة العيادة وضعف المرتب وكذلك حل مشكلة تخصص الطبيب في الفرع الذي يرغبه ، قمت بطرح الفكرة على جمهور الاطباء واستطلاع رأي كبار المسئولين حولها ، وقد لاقت قبولا عاما الى حد التحمس من سائر الاطباء الشباب .

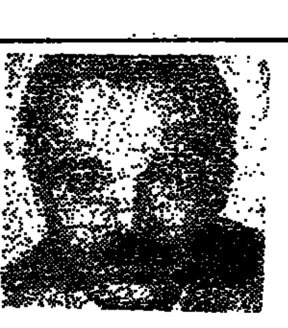
ويمكنني تناول تفاصيل هذه الفكرة وامكانية تطبيقها في اللقاء القادم ان شاء الله .

جمال عبد السميع

قــانون المحــاماة ..

من أعــرق القــوانين في فن التفصــيل

- عقب نشر مقالي بجريدة « الاحرار » بعددها الصادر اول يوليو الجاري تحت عنوان « قانون الاحوال الشخصية والخطر الذي غاب عن الحوار » والذي تكلمت فيه عن مهزلة تفصيل القوانين التي اصبحت سمة من سمات هذا العصر ، وقدمت امثلة لبعض هذه القوانين التي تنتظر اجلها المحتوم على يد القضاء المصري العظيم باذن الله ..



بقلم :

كمال خالد

وذكرت منها قوانين المحاماه ارقام ٦١ سنة ٦٨ ، ١٧ سنة ١٩٨٣ ، ٢٢٧ طلب مني عدد كبير من الزملاء المحامين ان اتناول هذه القوانين بشيء من التفصيل والايضاح خصوصا ان القانون رقم ٦١ سنة ٩٦٨ قد الغي بالفعل وتباكى عليه الكثيرون ، واصدرت عنه نقابة المحامين كتيبا سنة ١٩٨٣ تضمن مقارنة بين مواده ومواد القانون رقم ١٧ سنة ١٩٨٣ وتفننت فيه بمآثر وحسنات القانون الملغي ، في حين يرى بعض الزملاء انه لم يكن هناك ما يدعو للاشارة في مقال لهذا القانون بعد الغائه بقانون اهو قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد اصداره ، وهو القانون الملغي رقم ١٢٥ سنة ١٩٨١ الذي كان الرئيس الراحل انور السادات قد استصدره ليحل بموجبه مجلس النقابة السابق .

- والحق اقول انه لم يكن في نيتي ان اتعرض للقانون الملغي رقم ٦١ سنة ٩٦٨ ولكن ما جاء به التعديل بالقانون رقم ٢٢٧ سنة ٩٨٤ من نصوص عجيبة والبحث وراء هذا التعديل والتعرف على الذين تبنوا صياغته ، قد كشف عن حقيقة استفزازية مؤسفة اذ تبين من تحليل بصمات التفصيل التي وجدت في هذا التعديل انها مطابقة تماما لبصمات التفصيل في القانون رقم ٦١ سنة ٩٦٨ على الوجه الاتي :

اولا - كان قانون المحاماه رقم ٩٦ سنة ١٩٤٤ ينص في مادته رقم ٧٥ على ان مدة النقيب سنتان ، ولا يجوز اعادة انتخابه لاكثر من مرتين متصلتين .

كما كان هذا القانون يطلق الحق للمحامين في ان يطعنوا أمام القاضي الطبيعي ، ودون اى قيود او معوقات في نتائج الانتخابات او قرارات الجمعية العمومية او تشكيل المجلس او اى مطعن آخر من اى نوع كان .

ثانيا - اصدر قانون المحاماه رقم ٩٦ سنة ١٩٥٧ ليسير على نفس النهج ، فمدة النقيب لاتزيد عن مرتين متصلتين (المادة ٧٦) وللمحامين الحق في الطعن دون قيود اوعراقيل .

ثالثا - تم صدر القانون رقم ٦١ سنة ٩٦٨ - او على الاصح بقرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٦١ سنة ٩٦٨ في غيبة مجلس الامة - وقبل انعقاده بعدة ايام فقط - صدر هذا القرار بقانون باسلوب قوانين الطوارئ ، ليبتدع - خلسة وفي الظلام - اطلاق الحق للنقيب في الترشيح مدى الحياة ، وهي البدعة التي انفرد بها قانون المحاماه - دون سائر قوانين النقابات الاخرى ثم اقحمت هذه البدعة الشاذة بعد ذلك على قانون نقابة المهندسين لحساب النقيب عثمان احمد عثمان - كما ابتدع القرار الجمهوري بالقانون ٦١ سنة ٩٦٨ المادتين ٤٦ ، ٤٧ اللتين وضعتا القيود والعراقيل - ولاول مرة - امام المحامين الراغبين في الطعن فحرمتهم من قاضيهم الطبيعي ، واشترطت للطعن ان يرفع من خمسين محاميا على الاقل من اعضاء الجمعية العمومية وان يصدق على توقيعاتهم على عريضة الطعن بالشهر العقاري ، بما يرهقهم ويصعب مهمتهم ، كما جعلت الاختصاص لمحكمة النقض مباشرة في صريح العبارة وبكل بساطة حرمان المحامين الطاعنين من درجتين من درجات التقاضي دون اى مبرر او مستند من قانون او دستور .

رابعا - صدر القانون رقم ١٧ سنة ١٩٨٣ ونص في مادته رقم ١٣٦ على عدم جواز الترشيح لمنصب النقيب او لعضوية المجلس لاكثر من مرتين متصلتين ، كما اطلق الحق من جديد - للمحامين في الطعن امام القاضي الطبيعي دون قيود او معوقات اى العودة الى ما كان عليه الحال في ظل القوانين السابقة على صدور قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٦١ سنة ١٩٦٨ الذي فصل تفصيلا سنة ٩٦٨ لضمان بقاء المحامين تحت سيطرة وكامل نفوذ الحكومة والاتحاد الاشتراكي والتنظيم الطليعي .

ويمكن ان نقول ان المادة ١٣٦ من القانون ١٧ سنة ٩٨٣ كانت الميزة الوحيدة التي تميز هذا القانون وتحسب له .

خامسا : عندما اجرى التعديل بالقانون رقم ٢٢٧ سنه ١٩٨٤ الذي تبناه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب استهدف - اول ما استهدف - نص المادة ١٣٦ من القانون ١٧ سنة ٩٨٣ ، فعدلها ليطلق الحق في الترشيح مدى الحياة لعضوية المجلس ، ومدد مدة النقيب بمرتين متصلتين كل منها اربع سنوات يبدأ حسابها اعتبارا من صدور التعديل . اى ان هذا التعديل قد تضمن النص على اغفال الفترات السابقة ايا كان عددها ، وهو الامر الذي لاينطبق الا على شخص واحد - دون غيره من سائر البشر - بما يتعارض مع مبدأ عمومية النصوص وتجريدها ، كما يتعارض مع ابسط مبادئ الديمقراطية وتكافؤ الفرص والمساواة المنصوص عليها في المواد ١ ، ٨ ، ٤٠ ، ٥٦ من الدستور ، كما يتعارض تعارضا صارخا مع الحكمة من تأقيت مدة النقيب واعضاء المجلس التي نصت عليها المذكرة التفسيرية للمادة ١٣٦ من القانون ١٧ سنة ١٩٨٣ وهي اعطاء الفرصة للدم الجديد والافكار الجديدة ومنع احتكار المناصب والحيلولة دون تكوين مراكز قوى تتسلط على امكانيات النقابة ، وتتدفق منها على الاعضاء والاتباع وتحرم الخصوم والمنافسين والمعارضين من ادنى الحقوق المشروعة .

هذا بالاضافة الى ان القانون ٢٢٧ سنة ٩٨٤ لم يفته ان يضيف مادة جديدة هي المادة ١٣٥ مكرر التي جمعت بين نص المادتين ٤٦ ، ٤٧ من القرار بالقانون رقم ٦١ سنة ١٩٦٨ اللتين وضعتا العراقيل والصعوبات في طريق المحامين الراغبين في الطعن على قرارات الجمعية العمومية او تشكيل المجلس ، فاعادت هذه المادة المضافة (١٣٥ مكررا) شرط رفع الطعن من خمسين محاميا على الاقل من اعضاء الجمعية العموميه الذين اشتركوا في الانتخاب ، وشرط التصديق على توقيعات الطاعنين على عريضة الطعن بالشهر العقاري .

وايضا حرمانهم من درجتين من درجات التقاضي ، باعادة الاختصاص الى محكمة النقض مباشرة بما يتعارض تعارضا صارخا مع حكم المادة ٦٨ من الدستور التي تنص على ان « التقاضي حق مصون ومكفول للناس كافة ، ولكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعي ، وتكفل الدولة تقريب جهات القضاء من المتقاضين ، وسرعة الفصل في القضايا .

ويحظر النص في القوانين على تحصين اى عمل او قرار اداري من رقابة القضاء » .

- وامعانا في اهدار هذا النص الدستوري الصريح واصرارا على اغفاله وضرب عرض الحائط باحكامه ، اضاف التعديل بالقانون رقم ٢٢٧ سنة ١٩٨٤ المادة (١٥٦ مكررا) والذي جاء نصها كالاتي :

« يختص مجلس النقابة العامة بالنظر في الطعن في تشكيل الجمعيات العمومية او مجالس النقابات الفرعيه بطلب يقدم اليه خلال اسبوعين من تاريخ ابلاغه بالتشكيل اوبالقرارات من عشرة من اعضاء الجمعية العمومية للنقابة الفرعية على الاقل الذين حضروا اجتماعها ويكون قراره نهائيا .

كما يختص مجلس النقابة بالفصل في الطعن في القرارات الصادرة من مجالس النقابات الفرعية ، خلال الثلاثين يوما التالية لابلاغها اليه .

- من كل ما تقدم - وهو قليل من كثير - لم اشأ ان اثقل به على الاذهان ، يتضح ان مهزلة تفصيل القوانين مأساة لم يسلم منها حتى قانون المحاماه ، او جموع المحامين المدافعين عن الحقوق .

من برنامج الحزب

● حرية الفكر والرأي والعقيدة ، وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع ، التعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هي حجر الزاوية في اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، وهي حق الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارستها كمنهج معبر لها ، بعد أن طال شوقه اليها ، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا شك ان الحرية الفكرية سمة واضحة لهذا الحزب ، ابرزها المتمثلة بالاتي : حرية الفكر والرأي والعقيدة ، والحوار الديمقراطي ، ورفض الصراع الطبقي ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استغلال رأس المال الخاص ، وحرية الشباب في التعبير عن آرائهم ، وحرية النقابات في التفاوض الجماعي ، واستكمال المرأة لحريتها الاجتماعية في اطار الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحرية هي الاحساس القوي لخلق المواطن الصالح ، الذي يمكنه أن يدافع عن وطنه ، لأن المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع ذلك أمام بلاده ، وان الوطن لا يقوى على مواجهة العدو ، وان الأساس لحرية الوطن هي حرية المواطن في فكره ورأيه واجتماعه بغيره في اجتماعات عمومية لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة ، وتبني الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه البلاد .

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكي) الذي يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ..

حزب الاحرار

طلب عضوية

رقم العضوية في التنظيم ( )

الاسم الثلاثي : ____

تاريخ ومحل الميلاد : ____

المهنة : ____ جهة العمل ____

الموقع من : ____

التنظيمات السياسية : ____ التنظيمات النقابية ____

التنظيمات التعاونية : ____ التنظيمات الاخرى ____

عنوان السكن والتليفون : ____

رقم البطاقة العائلية / الشخصية ____ التاريخ ____

جهة الاصدار ____

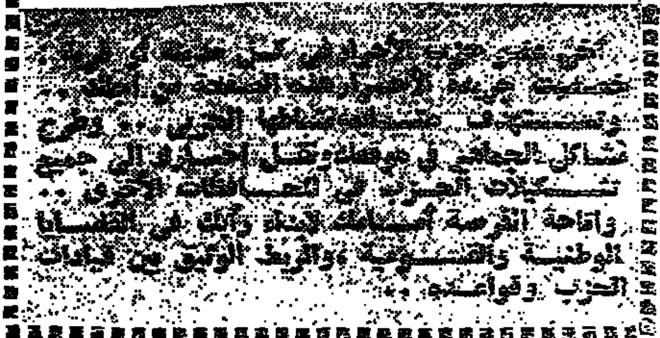
الموطن الانتخابي : محافظة ____ مركز ____ قسم ____ قرية ____ شياخة ____

[فلاح] [عامل] [فئات]

تحريرا في / / ١٩ التوقيع

●● اذا اردت الانضمام الى الاحرار فاملأ الطلب وارسله الى « حزب الاحرار الاشتراكيين ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة »

هكذا من الاصل



فى ذكرى مرور ٣٣ عام على قيام ثورة ٢٣ يوليو

مصطفى كامل مراد : إصداء الثورة حية تتردد فى مصر والعالم كله

محمد جويلى — محمد عبد الشافى — حلمى مراد — مصطفى كامل مراد

حلمى مراد : الثورة جاءت تعبيرا عن ارادة شعب مصر

محمد عبد الشافى : بقيام الثورة .. إنتهى الظلم والفساد

محمد جويلى : رغم التعتيم الاعلامى .. الثورة تنبض فى وجدان الشعب

اعداد : هشام يحيى

تحتفل مصر والوطن العربى على امتداده فى هذه الايام بذكرى مرور ثلاثة وثلاثين عاما على قيام ثورة ٢٣ يوليو .. تلك الثورة التى احتضنت ثورات الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية .. وبالرغم من السنوات الطويلة التى مرت على قيام ثورة الشعب المصرى وسنوات التعتيم الاعلامى على الثورة وقائدها « جمال عبد الناصر » الا ان الشعب المصرى يعى تماما انجازات ثورته — فى الداخل والخارج .. لانها كانت بحق من اجل هذا الشعب الاصيل .. ومعاونته على رفع راسه فى مواجهة الاحتلال والاقطاع .. مع القيادات السياسية التى شاركت فى الثورة .. وعاشت احداثها .. وتفاعلت بها .. اكدت هذه القيادات ان ثورة يوليو خالدة فى ضمير هذا الشعب ووجدانه . ان مكاسبها وايجابياتها تتجاوز كل السلبيات التى تردى فيها بعض المحسوبين عليها ..

ثورة الاحرار

● فى البداية التقت « الاحرار » مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واحد الضباط الاحرار الذين شاركوا فى قيام الثورة .

قال مصطفى كامل مراد : ثلاثة وثلاثون عاما مضت على قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ثورة الاحرار . تلك الثورة المجيدة التى اشتعلت شرارتها الاولى على أيدى مجموعة من ضباط مصر الاحرار ، تسعون ضابطا او يزيدون قليلا ، قاموا بأعظم انتفاضة ثورية اجتماعية شهدتها مصر فى تاريخها الحديث . ثلث قرن من الزمن قد مضى من تاريخ مصر المعاصر وأصداء هذه الثورة العظيمة مازالت تتردد فى مصر وفى العالم العربى وفى العالم الافريقى ، بل وفى كل أرجاء العالم النامى بلا استثناء .

المبادىء الستة

● وقال : ان هذه الثورة كانت بمثابة القبس الذى اضاء أمام كل الشعوب المستعبدة والمستعمرة لتنهض ليس من أجل التحرر والاستقلال فحسب ولكن من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين ، حيث تضمنت مبادئها الستة المعروفة الى ...

حد أدنى للاجور يكفل له حياة كريمة على أرض الوطن .

العدالة الاجتماعية

● واضاف مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : لقد كانت هذه الثورة تعبيرا صادقا ، واضحا لكل ما كان يجول فى نفوس المصريين جميعا بلا استثناء من تطلع الى الاستقلال وجلاء القوات البريطانية المحتلة ، بعد أن ظلت جاثمة على أرض الوطن ما يزيد على سبعين عاما الى تطلع الى مزيد من الرفاهية والحياة الكريمة واستغلال كافة الثروات التى أودعها الله فى أرض مصر الى عدالة اجتماعية وتوزيع عادل لثروة البلاد بين أبناء الوطن .

من أجل الشعب

● ويرى رئيس حزب الاحرار ان ثورة يوليو لم تكن عسكرية بل كانت انتفاضة لشباب مصر ما لبث الشعب كله أن تلقفها واحتضنها ووصمها بقوة فى طريقها المرسوم ولا غرو فقد حققت هذه الثورة فى العامين الاولين من عمرها ، جلاء القوات البريطانية عن أرض مصر وقانون الاصلاح الزراعى الذى اعاد توزيع الارض الزراعية توزيعا عادلا ...

ايجابيات مشرقة

وجدان الشعب

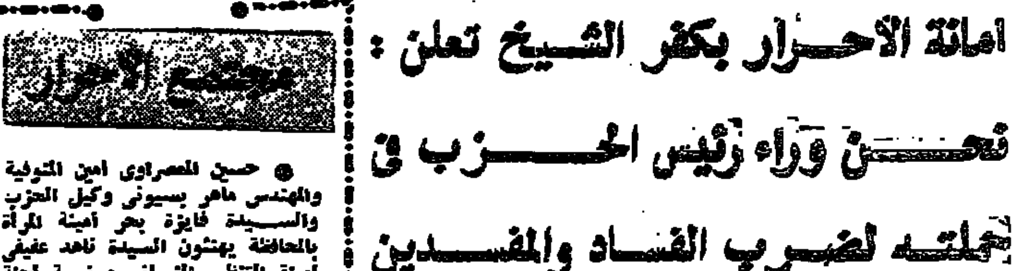
ثورة ايدها الشعب

الانسان المصرى الجديد

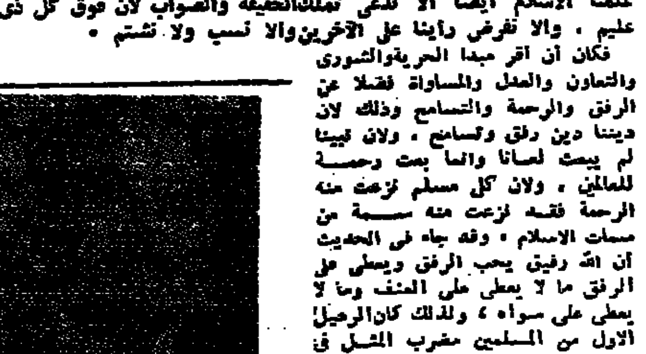
ام الثورات

ثورة اغلبية الشعب

التطبيق .. ومراكز القوى



سنترال مليج موقوف تنفيذه



لحساب من .. يكتبون ؟

بقلم اللواء : سالم كمال على

امين الإسكندرية

أمانة الاحرار بكفر الشيخ تعلن : نحن وراء رئيس الحزب فى حملته لضرب الفساد والمفسدين

عقد حزب الاحرار بكفر الشيخ اجتماعا ... بالمراكز والقرى .. رأس الاجتماع رشاد ... سيد البسطويسى امين بيلا — ومحمد ضيف ... النوسانى امين البشر — ومحمد امين امين ... مطوبس — واحمد السيد حسين امين سيدى ...

مجتمع الاحرار

عزاء



أين تذهب شقق الايواء ؟

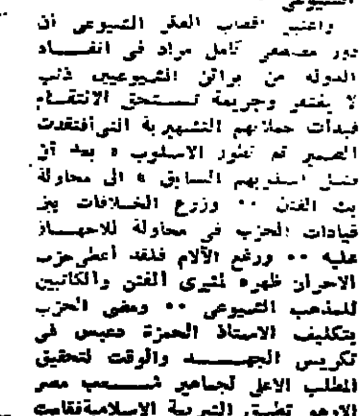
عشرات العائلات بالمنوفية تفترش الارصفة والانقاض !





د. حمدى الحكيم — حسين المصراوى

"النور" وشروق الغضب !



بقلم مهندس

محمد فريد زكريا

عضو الامانة العامة

محروم من حصة الزجاج

دعم ترعة بالجهود الذاتية

مقرات حزب الأحرار وأسماء أمناء المحافظات

١ — المقر الرئيسى : ٩ شارع الجمهورية بعابدين

٢ — القاهرة : ٥٨ شارع محطة منشية الصدر امام سراى القبة
الامين/محمد عبد السميع رمضان

٣ — مصر القديمة : ٥٩ شارع عبدالعزيز آل سعود بالمنيل
الامين/حسن فتح

٤ — الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية
الامين/اللواء سالم كمال على

٥ — الدقهلية : شارع الجمهورية — قسم اول المنصورة
الامين/محب حسن حبيب

٦ — مطروح : مساكن المحافظة
الامين/يوسف محمود حسن

٧ — الشرقية : عمارة الاوقاف ميدان المحطة بالزقازيق
الامين/محمود السخرى

٨ — الغربية : عمارات الاسكان الشعبى سكة سيجر عمارة ٩ شقة ١
الامين/أحمد محمد التراس

٩ — كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى كفر الشيخ
الامين/محمد على كلش

١٠ — بورسعيد : شارع ١٥ سبتمبر بورفؤاد
الامين/القبطان حسين رافت بسيونى

١١ — دمياط : شارع التحرير امام السنترال
الامين/عزت ابو عبده

١٢ — فارسكور : مدينة فارسكور شارع السادات ملك محمد السيد ابو زايد
الامين/حمزة فهيم بشتو

١٣ — السويس : ١٩ شارع سعد زغلول مبنى جمعية الاسعاف بالسويس
الامين/كمال محمد صبيح

١٤ — المنوفية : شنوان — منوفيه
الامين/حسين المصراوى

١٥ — الفيوم : مقر مركز الفيوم مساكن المحافظة شارع محيى الدين ابو العز
الامين/على الجبالى

١٦ — بنى سويف : ١ شارع الشيخ طعمة خلف مديرية الامن
الامين/محمد عبد الحميد سالم

١٧ — المنيا : أرض المستشار عمارة ٩ شقة ١ بالمنيا
الامين/سامى أنيس لوقا

١٨ — سوهاج : شارع السجل المدنى — طهطا
الامين/عبد الرحيم عبد الرحمن عبدالله

العالم الخارجي

السوق تدين إجراءات الطوارئ في بريتوريا

في اعقاب اجراءات الطوارىء التي فرضتها حكومة جنوب افريقيا على مقاطعات السود هناك حث وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة اثناء اجتماعهم في بروكسل في الاسبوع الماضي على انهاء حالة الطوارىء التي اعلنتها حكومة بيتر بوثا رئيس الوزراء في مناطق السود ·

وقد طالب وزراء خارجية السوق ايضا في البيان حكومة جنوب افريقيا بالافراج عن جميع الاشخاص الذين اعتقلتهم الحكومة اثناء الايام الاولى من فرض حالة الطوارىء ·· واشاروا الى ان اعلان حالة الطوارىء في بعض مناطق جنوب افريقيا يشير الى تدهور الوضع هناك ·

تركيا تحصل على طائرات امريكية واليونان تحصل على طائرات فرنسية

وافقت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » في الاسبوع الماضي على بيع ١٥ طائرة الى تركيا يقدر ثمنها بحوالى ٣٢ مليون دولار ·

وقد ابلغت وزارة الدفاع الكونجرس الامريكي الذي من المقرر ان يحدد موقفه من تلك الصفقة بالرفض او القبول خلال ٣٠ يوما ·

وقد اشارت وزارة الدفاع في البيان المرفق بموافقتها على الصفقة ان بيع هذه الطائرات ضروري لزيادة كفاءة النقل في الجيش التركي وذلك دون ان يحدث خلل بالتوازن العسكري في منطقة بحر ايجة ·

ومن ناحية اخرى فقد اكدت مصادر حكومية في اثينا ان حكومة اليونان وقعت مؤخرا عقدا مع احدى الشركات الفرنسية لتزويد اليونان بـ ٤٠ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ ·

وقد اكدت المصادر ان سعر الصفقة يصل الى حوالى ٥٦٠ مليون دولار حيث من المتوقع ان تحصل اليونان على اول طائرة منها في بداية عام ١٩٨٨ ·

وقد اوضح جيراسموس ارسينس وزير الاقتصاد اليوناني امام البرلمان ان الاتفاق يشمل ان تقدم حكومة فرنسا تعويضات اقتصادية من بينها ان تقوم مصانع الطائرات اليونانية بصنع اجزاء من الطائرات الميراج وهو نفس ما تنص عليه الاتفاقية التي وقعتها اليونان مع شركة جنرال ديناميكس الامريكية والخاص بشراء اليونان ٤٠ طائرة من طراز اف ١٦ ·





حول الهجوم الذي شنه الرئيس دانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا اثناء الاحتفال بالذكرى السنوية السادسة لثورة الساندنيستا والذي اعلن فيه ان الولايات المتحدة وليس نيكاراجوا هي التي تؤيد الارهاب علقت صحيفة الديلي ميل البريطانية ان خطاب اورتيجا كان ردا على الرسالة الامريكية التي سلمت الى سفير نيكاراجوا والتي اتهمت فيه حكومة نيكاراجوا بانها تساند الارهابيين ومن اجل ذلك ارسل الرئيس ريجان عددا من الارهابيين بنفسه الى هناك حتى يحارب الارهاب !! ..

السلطات السوفيتية .. ترفض هجرة زخاروف !!

اكد اناتولي الكسندروف رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية لاحد رجال الكونجرس الامريكيين في الاسبوع الماضي ان المنشق السوفيتي اندريه زخاروف لن يستطيع ابدا مغادرة الاتحاد السوفيتي وذلك لان هجرته تعد انتهاكا لاتفاقية منع الانتشار النووي

زخاروف

كان السناتور الامريكي الديمقراطي بول سيمون قد رفع حالة زخاروف الى السلطات السوفيتية اثناء الزيارة التي قام بها الى موسكو خلال هذا الشهر والتي ناقش خلالها اوجه التبادل الثقافي والعلمي بين الدولتين العظميين ·

مما يذكر ان زخاروف هو احد العلماء السوفيت الذين ساهموا في تطوير القنبلة الهيدروجينية والرجل الحائز على جائزة نوبل لانشطته الانسانية ، قد حددت السلطات السوفيتية اقامته في مدينة جوركي الصناعية منذ عام ١٩٨٠ ·

وقد ابلغ الكسندروف السناتور الامريكي بان السماح لزخاروف بالهجرة يعد انتهاكا لاتفاقية الانتشار النووي لان زخاروف احد علماء الاكاديمية الذين اطلعوا على الاسرار النووية السوفيتية ولديه معلومات عن كيفية صنع الاسلحة النوويه · وانه يستطيع ان ينقل هذه المعلومات الى الدول او الجماعات الارهابية الاخرى اذا سمحت له السلطات السوفيتية بالهجرة ·

وقد وصف بيان لوزارة الخارجية الامريكية تبرير رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية بانه تبرير سخيف وشاذ ·

محاكمة المسئولين عن الانقلاب في غينيا !

اكد المراقبون السياسيون في كوناكري عاصمة غينيا في الاسبوع الماضي ان الحكومة الغينية تعتزم محاكمة الذين اتهموا بالاشتراك في محاولة الانقلاب التي وقعت في اوائل الشهر الحالي وكان الهدف منها الاستيلاء على الحكم ·

وقد اشار محمد تروراي وزير المواصلات والسياحة الغيني ان السلطات لن تامر بتنفيذ حكم الاعدام مالم تثبت جريمة الاشتراك فعليا وان المتآمرين مازالوا على قيد الحياة وسوف يحاكمون وفقا لقوانين حقوق الانسان ·

وقد اكد الجنرال لانسانا كونتي رئيس غينيا انه سوف يقتل الذين قتلوا او اصابوا ابرياء حيث رفض لاسباب امنية ايضاح المكان الذي احتجز فيه المتهمون ·

تغييرات جديدة بالحزب الشيوعي الصيني

اكد الزعيم الصيني دينج هسياو بنج في الاسبوع الماضي ان مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الذي سيعقد في اغسطس القادم سيعطي الفرصة لدخول المزيد من العناصر الشابة المكتب السياسي للحزب والامانة السياسية واللجنة المركزية ·

وقد جاء تصريح الزعيم الصيني تاكيدا لاراء المحللين السياسيين الذين قالوا ان الزعيم دينج سيستخدم المؤتمر لترقية الشباب الاصغر سنا واكثر تعليما مع بقاء الزعماء من كبار السن في مناصبهم فترة اخرى ·

وقد فسر الزعيم دينج هذه التغييرات بانها تهدف الى ضمان استمرار سياسات الاصلاح التي نادى بتطبيقها عام ١٩٧٨ ·

مناورات مشتركة بين بون وباريس

اعلن شارل هرنو وزير الدفاع الفرنسي في الاسبوع الماضي ان حكومتي المانيا وفرنسا سوف تجريان مناورات عسكرية مشتركة كبرى عام ١٩٨٦ ·

اشار هرنو ايضا الى ان المناورات الفرنسية الالمانية هامة وذات اهداف استثنائية وانها تؤكد ان كل شيء يسير بدون عوائق

الاتفاق على نقل مستعمرة هونج كونج

عقدت مجموعة الاتصال البريطانية ـ الصينية في الاسبوع الماضي في لندن اول اجتماع لها وذلك لتسهيل عملية نقل سلطة مستعمرة هونج كونج البريطانية الى الصين ·

مما يذكر ان هذه المجموعة قد شكلت في العام الماضي بعد توقيع الاتفاقية البريطانية ـ الصينية والتي تقوم بموجبها بريطانيا بتسليم المستعمرة الى الصين عام ١٩٩٧ ·

بعثة إلى بوتسوانا لتقدير الخسائر

قرر خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة في الاسبوع الماضي ارسال بعثة الى جمهورية بوتسوانا الافريقية وذلك لتقدير حجم الخسائر التي تجمعت عن العدوان الاخير الذي قامت به حكومة جنوب افريقيا على بوتسوانا ولتحديد مقدار المساعدات التي يمكن ان تقدم لها ·

وسوف يبدأ عمل البعثة التي تم تشكيلها ·· طبقا لقرار من مجلس الامن ـ في اواخر هذا الشهر واوائل الشهر القادم ويرأسها عبد الرحيم فرح مساعد السكرتير العام للمشاكل السياسية ومنسق برامج المساعدات الاقتصادى حيث ستقدم البعثة تقريرا للسكرتير العام للامم المتحدة بعد استعراض الموقف والتشاور مع كبار المسئولين في حكومة بوتسوانا ·

وتضم البعثة مندوبين عن المفوض العام لشئون اللاجئين بالامم المتحدة وعن المجموعة الخاصة ببرامج المساعدات الاقتصادية ·

طائرات ايطالية لسريلانكا !

اكدت مصادر حكومية في سيريلانكا ان الطائرات الست التي حصلت عليها حكومة سيريلانكا من اجل اغراض التدريب يمكن استخدامها في عمليات هجومية ضد الارهابيين من حركة التاميل الانفصالية ·

وقد اوضحت المصادر ان الطائرة سوف تستخدم بشكل اساسي لتدريب الطيارين ولكن من الممكن ان يتم وضع اسلحة بها اذا استدعت الضرورة ·

في الوقت نفسه اشارت مصادر وزارة الدفاع في سيريلانكا ان اعمال العنف التي تقوم بها حركة التاميل الانفصالية في الاقاليم الشمالية قد خفت حدتها منذ اعلنت الحكومة الهندية بين الجانبين في الشهر الماضي ·

الهند ستواجه التهديد النووي !

اكد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في الاسبوع الماضي انه ابلغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان الهند مضطر لمواجهة التهديد النووي الباكستاني في حالة استمرار باكستان في جهودها لصنع قنبلة نووية ·

وقد اشارت وكالة الانباء الهندية الى ان راجيف ابلغ اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر الحاكم مؤخرا بانه اطلع ريجان على المعلومات التي لدى الهند والتي تؤكد ان باكستان تحاول امتلاك قنبلة نووية ·

المناقشات السياسية ممنوعة في نيجيريا

قامت الحكومة العسكرية النيجيرية بفرض حظر على اي شكل من المناقشات السياسية الخاصة بالنظام الاداري في البلاد مستقبلا · ووصفت الحكومة الى ضرورة وقف المناقشات السياسية خشية ان تصرف انظار زعماء البلاد عن واجبهم الاساسي لانعاش الاقتصاد النيجيري · وفي الوقت نفسه صرح الجنرال محمد بوخاري رئيس الحكومة العسكرية في نيجيريا انه لم يتحدد بعد موعد لتسليم السلطة الى حكومة مدنية · وقال انه ينتظر حتى ينتعش الاقتصاد النيجيري بشكل جوهري قبل اجراء انتخابات وتسليم السلطة الى حكومة مدنية ·

الامريكيون ليسوا افضل من السوفيت رغم نفقات الدفاع الباهظة

اظهرت دراسة امريكية انه بالرغم من ان الولايات المتحدة انفقت تريليون دولار على اوجه الدفاع والتسليح خلال السنوات الخمس الماضية الا انها ليست في وضع عسكري افضل من الاتحاد السوفيتي · وقالت الدراسة التي اعدها احد المحللين العسكريين الامريكيين انه بالرغم من تفوق الولايات المتحدة في بعض المجالات على الاتحاد السوفيتي عما كان عليه الحال في عام ١٩٨٠ الا انهم اسوأ في مجالات اخرى بالمقارنه بالاتحاد السوفيتي · واوضحت الدراسة انه في زمن السلم فان التوازن بين العسكريين العظميين افضل بكثير من المقارنات التي عقدها كبار الزعماء العسكريين والسياسيين · اما في زمن الحرب فان التوازن مستحيل للغاية لان السوفيت لديهم اعداد ضخمة من القوات والمعدات التي يمكن [illegible] ·

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزي

هل قتل الابن اباه بسبب الارض ؟

كتبت سمية عبد الرؤوف :

وجدت جثة احد المواطنين ملقاة بارضه الزراعية بناحية ابو غالب مركز امبابة ولم يتهم اهله احدا بقتله ·

قام العميد ابراهيم راسخ رئيس قسم المباحث الجنائية بامبابة ومعه العقيد احمد نصر وكيل المباحث ببحث الموضوع لمعرفة الجاني وضبط السلاح المستعمل ·

ولقد اسفرت جهود المباحث ان المجنى عليه يبلغ من العمر ٧٥ عام ويعمل مزارعا ويتمتع بسمعة طيبة بين اهالي المنطقة ولا توجد اى خلافات بينه وبين احد ·

وقد اسفرت جهود المباحث ان هناك عدة خلافات سابقة بين المجنى عليه واحد ابنائه وذلك لرغبة الاخير في وضع يده على قطعة من ارض ابيه الزراعية وعندما رفض الاب اعطاءه الارض صمم على قتله ·

وفي يوم الحادث توجه نجل القتيل الى الارض ووجد اباه هناك نائما فقام بذبحه وهو نائم ولسوء حظ الجاني رآه احد جيرانه واخيه ·

وقد تم ضبط المتهمين بمساعدة المقدم احمد كامل والنقيب امجد شافعي وامام النيابة اعترف المتهم بالقتل وعلل ذلك برفض والده اعطائه الارض · اشترك في اجلاء غموض الحادث الرائد قدري عبد الحميد ·

التحقيق مع مفتشي تموين قليوب

كتب صلاح العطار

تقدم ستة من اصحاب المخابز البلدية بقليوب البلد ببلاغ الى نيابة قليوب متهمين اربعة من مفتشي تموين قليوب بجمع مبالغ منهم نظير قيامهم بعمل جمعية وهمية وحينما جاء الدور على اصحاب المخابز لاستلام نقودهم فاجاهم مفتشو التموين بقولهم نحن لم نحرر لكم محاضر تموين او قضايا

امر محمد شفيع الجرف وكيل نيابة قليوب بضبط واحضار مفتشي التموين للتحقيق معهم في الواقعة ·

كسف القمر فاصاب طفلا

قنا : عبد الاله محمد علي

نام الطفل علاء عبد العاطي احمد ا ش من ناحية السنابسة مركز دشنا بجوار والدته وفجاة استيقظ صارخا وفوجئت والدته بدماء تنزف من رجله اليسرى فاسرعت بنقله الى مستشفى قنا العام

وانتقل الى المستشفى الرائد حسني عبد الرحيم رئيس المباحث والرائد محمود عبد الاله مفتش الامن العام بقنا بالنيابة وبسؤال والدة الطفل عن اصابته عللت انه نتيجة عيار نارى طائش لا تعرف مصدره نتيجة اعتياد اهل القرية اطلاق الاعيرة النارية اثناء كسوف القمر ·

مصرع طفلين بماس كهربائي

لقى شقيقان في عمر الزهور مصرعهما بالصعق بالتيار الكهربائي بعد ان تعثرا في سلك كهربائي عار ملقى باحد الحقول بمركز كفر منصور بكفر شكر قليوبية ·

كان الشقيقان محمد (١٠ سنوات) وابراهيم (٦ سنوات) يقومان بمعاونة والدهما في جمع الحشائش من الارض الزراعية التي يقع فيها منزل الاسرة وفجأة سمع الوالد صراخ الطفلين فجرى مسرعا ووجدهما ملقيان على الارض وقد التصق بهما سلك كهربائي ساقط من اعمدة الضغط العالي الموصلة للتيار من بنها الى كفر شكر في نفس الوقت · وبعد ان تمكن الوالد من استخلاص الطفلين من السلك الكهربائي تبين انهما فارقا الحياة ·

انتقل الى مكان الحادث الملازم اول محيي امام رئيس نقطة استيت وتولت النيابة التحقيق · كما ارسل الطبيب الشرعي بتقريره الذي اكد سبب الوفاة وصرحت النيابة بدفن الجثتين · من ناحية اخرى قامت اسرة الضحيتين برفع قضية ضد المسئولين عن الكهرباء امام القضاء لمعاقبة المتسبب على اهماله في هذه الكارثة ·

بريد الاحرار

رسالة إلى الدكتور خيرى السمرة !

الدكتور خيرى السمرة ..

بعد التحية ..

هذه الرسالة التي تقطر بالالم والحزن من مريض يشكو آلام المرض ويتشبث باي شيء لينجيه من هذه الالام المبرحة التي يعاني منها ، لعله يجد طوق النجاة ..

لقد وصلتني هذه الرسالة من الاستاذ سيد صالح حسين خال مدير مراقبة الوقت بشركة المطروقات وفيها يقول : هناك مريض فقد السمع والكلام وقارب ان يفقد البصر .. لا ياكل ولا يشرب اللهم الا حقن ((الجلوكوز)) واصبح يعيش على الامل فقط ..

انه المريض عطا عرفان محمود الذي يرقد في الحجرة رقم ٧٢٢ بالدور السابع بمستشفى مصر الدولى ..

وحكايته تبدأ في يوم ٤ـ٧ـ١٩٨٥ اجرى له سيادتكم عملية رفع الـ ((صمام)) .. ولقد استبشر اهالي المريض خيرا بعد اجراء العملية ـ كما قلت لهم ـ وثاني يوم للعملية فقد المريض بصره وعجز عن الحركة والكلام تماما واستمرت هذه الحالة حوالى عشرة ايام ولكن حالة المريض لم تتحسن سوى يوم واحد فقط ايقن الجميع ان العملية تمت بالتوفيق وكتب الله لها النجاح ·

ولكن لم تدم الحالة الطيبة كثيرا بل انها لم تدم سوى يوم واحد وبدأ المريض يعود الى غيبوته ، فقد السمع والكلام وعلى شفا ان يفقد البصر · حالته الان سيئة بل تزداد سوءا ..

وماذا بعد ؟! وحالة المريض بهذه الدرجة من السوء .. وسيادتكم لم تتكرم بان تقدم اجابة شافية لاهالي المريض عن حالته .. فهل هذه الحالة ستستمر والى متى ..

والدلائل تؤكد ـ كما جاء في الرسالة ـ ان العملية التي اجريت للمريض لم توفق وان رفع الـ ((صمام)) هو السبب في هذه الحالة السيئة .. لان رفع الصمام ادى الى زيادة الماء على المخ .. الذي كان الصمام ياخذه الى المعدة ..

هل صحيح ان العملية فاشلة ؟! واذا كانت العملية فاشلة فهل المطلوب عمل عملية ((صمام)) اخر بدلا من الـ ((صمام)) الذي تم رفعه .. اى يعود الصمام كما كان الحال اولا قبل اجراء العملية .. أم ماذا ..

نحن نعلم اهمية العملية وتقدم مهنة الطب وكفاءة الاطباء المصريين .. ولكن ما ذنب المريض الذي يستنزف الآن ماله ـ وانت تعلم تكاليف المستشفى ـ وصحته لا تقدم ولا تؤخر .. بل تزداد سوءا .. فهل سيكون ((موت وخراب ديار)) كما يقول المثل العامي ..

د· خيرى ماذا يفعل هذا المريض هل ستجرى له عملية ثانية بتكاليف باهظة وقد لا يملك هذه التكاليف .. ام يبقى في المستشفى والحال السيىء كما هو .. ام ماذا سيحدث ؟!

ونحن نرفع هذه الرسالة الى الدكتور خيرى السمرة ونتمنى حرصا على سمعته وصحة المريض .. ان نرى استجابة مل اننا نناشده بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة تجاه هذه القضية ..

((المحرر))



د· خيرى السمرة

العلاج المجانى ظاهرة يجب تقنينها

لا شك ان هناك قوانين وظواهر في مجتمعنا يجب اعادة تقنينها حتى تساير روح العصر من تقدم وازدهار ويجب علينا كمجتمع نام كثرت مشاكله وتراكمت منذ سنوات بسبب الحروب واختلاف القوانين وتعاقبها ان نتقدم بالراى السديد الممزوج بالشجاعة في القول والقوة في الحق ·

ويجب على المحلية في المحافظات ومجلس الشعب استيعاب هذه الحقيقة حتى نستطيع ان نقدم الخدمة الصحية المرجوة من هذه الظواهر · ايها الاخوة ظاهرة العلاج المجاني في بلدنا الذي كثرت فيه المجانية مع ضعف الموارد المالية فاصبحت الخدمة الاساسية ضعيفة وانعكس هذا على صحة المواطن المصري ولا يخفى علينا جميعا وبشجاعة القول ان الجهود والخدمة التي تبذل في مستشفياتنا اصبحت لا تساير عصر التطور في الطب حتى الاساسيات لم تعد موجودة واصبحنا في تخلف ظاهر متستر عليه بالتصريحات العلمية خوفا من هذا او ذاك وهذا التخلف ادى الى ظهور المستشفيات الاستثمارية بكل تكاليفها الباهظة وامكانياتها العظيمة وبذلك وقع المريض في صراع بين الجديد والقديم وبين الفقر والغنى والى ايهما يستريح فلو نظرنا بعين الحب للبلد وبواقعية الموارد الاقتصادية وكيف نستطيع ان نخدم المريض خدمة صحية سليمة وباقل التكلفة يجب علينا ان نعيد النظر في نظام العلاج بمستشفياتنا وانني كفرد في هذا المجتمع احس باحاسيسه واشعر بما يقاسيه وكطبيب يعمل بالمستشفيات الحكومية ارجو ان ندرس هذا الاقتراح ·

اولا العلاج المجاني بالمستشفى يخصص ٢٠٪ من الاسرة فقط ويشمل الاستقبال والحروق والحوادث ·

ثانيا : ٢٠٪ من الاسرة بالمجان ·

ثالثا : ٢٠٪ من الاسرة علاج اقتصادي بسعر التكلفة الفعلية للمريض وهذه التكلفة تتراوح بين نصف جنيه الى جنيه ونصف يوميا وهذا المبلغ عادة يدفعه المريض بقشيشا للتمرجي او الحكيمة او الفراش وخلافه · فلم اتخذ مسارا رسميا فسوف يوفر لنا نصف الميزانية الواردة من هذا المورد نستطيع ان نشترى اجهزة حديثة وادوية وخلافه ·

رابعا : ٢٠٪ من الاسرة علاج اقتصادي متميز بمعنى ان المريض سوف يدفع التكلفة الفعلية مع زيادة في رسوم الخدمات وسوف نستغل هذه الزيادة في مكافاة الاطباء والعاملين بالمستشفى ·

خامسا : ١٠٪ من الاسرة تؤخذ كنظام الفندقة اى يستطيع اطباء المستشفى ان يحولوا المرضى من عياداتهم واجراء عملياتهم بالمستشفى بحيث ياخذ المستشفى مبلغا نظير فتح حجرة العمليات والاقامة كاى مستشفى خاص والطبيب ياخذ اتعابه ·

ومن هذا الدخل نستطيع ان نغير ونجدد حجرة العمليات ونستكمل احتياجاتها مع العلم بأن الطبيب هو الطبيب في كل هذه التقسيمة وهذا النظام سوف يجعل الخدمة المقدمة سليمة ويمكن استدعاء الطبيب في اى وقت فاذا جاء يناظر حالته في قسم العلاج الاقتصادي وطلب منه ابداء رأيه في حالة اخرى بالعلاج المجاني لم يمانع ·

انني ايها الزملاء لا اريد بهذا الاقتراح الا الخير للبلاد وسرد الحقائق للعباد لا نخاف في الحق لومة لائم · نحافظ على صحة مواطنينا باقل التكاليف ونخدم شباب اطبائنا ونجزيهم بما يقومون به من جهد في علاج المريض ونجعل مستشفيات الحكومة تضاهي المستشفيات الاستثمارية وبهذا يستريح المواطن المصري وتزداد ثقته في الخدمة الصحية بمصرنا الحبيبة ·

د· محمد علي كاعوة

مقرر اللجنة الاجتماعية

بنقابة اطباء الجيزة

النصب والاحتيال

تعددت طرق النصب والاحتيال وتفنن الشياطين من بني الانسان في مصر في الابداع والابتكار والاختراع في الطرق الشيطانية لاستباحة اموال المواطنين في غيبة من الخوف الالهي ·

واخر هذه الطرق الشيطانية ان يعلن في الصحافة بعض محترفي النصب والاحتيال عن مناقصة او ممارسة لانشاء مشروع من المشاريع الاستثمارية مثلا ويحدد ثمن لكراسة الشروط والمواصفات بمبلغ كبير من المال ـ بينما تكاليف طبع مثل هذه الكراسة لا يتعدى الجنيهات القليلة جدا والتي لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة اى في حدود الخمسة جنيهات ـ بينما هذا المحتال والنصاب يحدد ثمنا لها لا يقل عن مائة جنيه مثلا مع التواضع في هذا التقدير مالم يزد عن ذلك بكثير ·

يتهافت المقاولون وراغبو الكفاح الشريف بالطريق الحلال شراء كراسة هذه المناقصة المطروحة ويقف هؤلاء بالعشرات وبذلك يجمع هذا المحتال الاف الجنيهات بدون اى ارهاق او مجهود يذكر وما عليه الا ان يعلن فيما بعد ان المناقصة قد اجلت لاسباب ما وسيعلن عن موعدها في ميعاد لاحق ـ او يصمت وكأنها قد تمت ·

حتى الجهات الرسمية الحكومية قد يلجأ بعضها بمثل هذ الطرق غباء من بعض المسئولين وحبا في زيادة ايرادات الجهة الرسمية واظهارها بمظهر الادارة النشطة

والحقيقة لو كان المسئولون بهذه الجهات على شيء ولو بسيط من الذكاء · وبعد النظر وحب الخير لبلدهم لحددوا اثمان مثل هذه الكراسات باسعار رمزية لا تتعدى تكاليف طبع هذه الكراسات وبذلك يقبل على شرائها اكبر عدد من المقاولين ·

مهندس زراعي

محمود عبد العزيز الطنانى

رأى الدين

المحرك الحقيقي للمحافل الماسونية ونوادى الروتارى

باسم الاخاء والانسانية .. وباسم المحبة والصفاء .. وما الى ذلك من التعبيرات المطاطة والمجردة انشئت اندية الماسونية .. وتسللت داخل المجتمعات .. وكونت الجمعيات والمؤسسات التابعة لها باسماء الليونز والروتارى وذلك لاخفاء اهدافها ومقاصدها الحقيقية التي ترنو اليها .. وهي انشئت من اجلها ..

والمؤسسات الماسونية وما يتبعها من منظمات واندية الروتارى والليونز ـ والحمد لله انتشرت اليوم بكثرة في بلادنا وضمت ما يطلق عليهم وجهاء المجتمع ونجومه ـ من اخطر المنظمات الهدامة التي يسيطر عليها اليهود الصهاينة يبتغون بذلك البسطة على العالم عن طريق القضاء على الاديان واشاعة الفوضى الاخلاقية وتسخير ابناء البلاد للتجسس على اوطانهم باسم الانسانية والاخوة · والله اعلم ان الانسانية والمحبة · والاخوة ـ وما الى ذلك من قاموس المصطلحات المحفوظة ـ كل هذه المصطلحات برئية من هذه الاندية وهذه المؤسسات الخفية المتخفية والمستترة ·

وحتى لا يغضب وجهاء المجتمع ونجومه ـ كما يطلق عليهم ـ ويتهمونني بابشع الاتهامات ، والتى منطرف ومتزمت فان هذا الكلام ليس كلامي ـ وان كنت متاكدا من صحته ومصدقه ـ انما هو كلام لجنة الفتوى بالازهر الشريف والتي اصدرت بشأن الماسونية والاندية التابعة لها مثل الليونز والروتارى ·

وجاء في الفتوى ايضا ((انه يحرم على المسلمين ان ينتسبوا لاندية الماسونية وما يتبعها من نوادى الليونز والروتارى ، وان واجب المسلم الا يكون امعة يسير وراء كل داع وناد ، بل واجبه ان يمتثل لامر الله وامر الرسول ، وكما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول :

((لا يكن احدكم امعة يقول ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تتجنبوا اساءتهم)) ·

((وواجب المسلم ان يكون يقظا لا يغرر به ، وان يكون للمسلمين انديتهم الخاصة لهم ولها مقاصدها وغاياتها العلنية فليس في الاسلام ما نخشاه ولا ما نخفيه)) ·

فهل يا ترى قرأ ((وجهاء المجتمع)) نص هذه الفتوى التي اصدرتها لجنة الفتوى بالازهر الشريف بشأن هذه الاندية · ولم تصدرها احدى الجمعيات الخيرية اوالجماعات الاسلامية او غيرها · انما اصدرتها لجنة الفتوى بالازهر منارة العلم والعلماء وحصن الدين الحصين !!

هل ابقن المسئولون اهمية هذه الفتوى التي تندد بخطورة هذه الاندية المشبوهة على الاسلام والمسلمين والتى تريد ان تحولهم الى جواسيس لخدمة منظمات صهيونية ويهودية مشبوهة !!

لماذا لا تنفذ هذه الفتوى ويتم اتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه الاندية والمؤسسات التي ترتبط بعجلة الاستعمار والامبريالية وتكرس لخدمة الصهيونية العالمية ؟!

ان نشأة الماسونية ـ والتي هي اقدم الجمعيات السرية التي ما زالت قائمة ـ ما زال غامضا وغايتها الحقيقية ما زال مستترة حتى على اعضائها انفسهم وقد قيل في نشأة الماسونية نظريات مختلفة منها باختصار !

البطارقة ، اسرار الوثنيين ، بناء معبد سليمان ، الصليبيون ، جمعية الصناع الرومانية ، عمال البناء في العصور الوسطى ، اخوة الصليب الموردي ، او ليفرزموبل ، الامير جارلس ستيوارت ، السير كرستوفر فرن ، دزاجليبة واصدقاؤه ·

ولكن النظرة العلمية الدقيقة الفاحصة لهذه النظريات المختلفة تؤدى بالباحث المتعمق الى القول بأن ((اصول البناء الحر)) (الماسونية) لا ترجع الى مصدر واحد ولعلها اشتقت من جميع المصادر والنظريات التي ذكرناها سالفا ، فقد تكون النظم المادية اشتقت من الجمعية الرومانية وجماعة البنائين في القرون الوسطى ، والمبادىء الفلسفية من تعاليم البطارقة واسرار الاثنين لا شك فيه هو من ان وراء ذلك كله اليهود ونزعتهم الصهيونية ـ العنصرية ·

وكما جاء في كتاب ((اسرار الماسونية)) للجنرال جواد رفعت آطلخان والذى اصدرته مجلة الازهر الشريف ان اليهودية العالمية لا تزال هي القوة المحركة الوحيدة الكامنة وراء الماسونية ، وان الماسونية « وان الاساتذة الكبار الحقيقيين في المحافل الماسونية هم الممثلون للجمعيات اليهودية السرية ، وان التساند الواضح الموجود بين الماسونيين في العالم يرجعه الباحثون المطلعون الى كثرة عدد اليهود في الصفوف المتقدمة من الماسونية ·

والدليل المؤكد على صلة اليهودية بالماسونية ما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون بالحرف الواحد)) والى ان ياتي الوقت الذى نصل فيه الى السلطة سنحاول ان ننشىء ونضاعف خلايا الماسونيين الاحرار في جميع انحاء العالم وستجلب اليها كل من يصير او يكون معروفا بانه ذو روح عامة ، هذه الخلايا ستكون الاماكن الرئيسية التي سنحصل منها على ما نريد من اخبار كما انها ستكون افضل مراكز الدعاية ، وسوف نركز هذه الخلايا تحت قيادة واحدة معروفة لنا وحدنا ، وستتالف هذه القيادة من علمائنا وسيكون لهذه الخلايا ايضا ممثلوها الخصوصيون ، كما تحجب المكان الذى تقيم فيه قيادتنا ، وسيكون لهذه القيادة وحدها الحق في تعيين من يتكلم وفي رسم نظام اليوم)) ·

وجاء في بروتوكولات صهيون ((وفى هذه الخلايا سنضع الحبائل والمصائد لكل الاشتراكيين وطبقات المجتمع الثورية وان معظم الخطط السياسية السرية معروفة لنا وستهديها الى تنفيذها حالما تشكل)) ·

((وكل الوكلاء في البوليس الدولي السرى تقريبا سيكونون اعضاء في هذه الخلايا .. ولخدمات البوليس اهمية عظيمة لدينا لانهم قادرون على ان يلقوا ستارا على مشروعاتنا وان يستنبطوا تفسيرات معقولة للضجر والسخط بين الطوائف وان يعاقبوا ايضا اولئك الذين يرفضون الخضوع لنا)) ·

ابعد هذا كله يتقص الدليل · اليس ذلك بكاف على اثبات وتأكيد الصلة الوثيقة بين الماسونية والنوادى التابعة لها من الليونز والروتارى والمنظمات اليهودية الصهيونية · من يريد ان يعرف المزيد فليقرأ بروتوكولات حكماء صهيون ليعرف هذه الصلة الوثيقة ، وليعرف كيف تسيطر المنظمات الصهيونية على هذه الجمعيات وكيف تسخرها لاهدافها ومقاصدها المشبوهة !!

ان اليهودية بتفكيرها وخططها وماليتها تقف وراء الماسونية اياها لتحقيق اهدافها الخاصة.

ترى هل ستبقى محافل الماسونية من روتارى وليونز في حرية تامة تنتشر في كل بقاع امتنا لتخدم اهداف الصهاينة ، في الوقت الذى يطارد فيه اصحاب التراخيص الخاصة ويحرمون من ادوات التعبير ووسائلها ؟!

ترى هل سيستمر تصدر كبار المسئولين لاجتماعات هذه المحافل المشبوهة لكي يكسبوها شرعية وتنقل وسائل اعلامنا ـ بقصد او بدون قصد ـ اخبار هذه المحافل وانشطتها الظاهرية الكاذبة ؟!

ان خطر هذه المحافل وهذه النوادى لكبير ولكن من يعى ومن يستيقظ حتى لا يخدم اغراض اعدائه الخفية دون ان يدرى !!

المسيخ الدجال

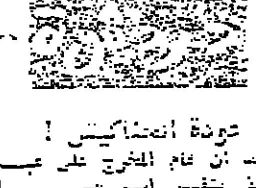
صدر حديثا كتاب ((المسيخ الدجال وقتال اخر الزمان)) للمؤلف سعيد أيوب · يتناول الكتاب الاحاديث الدالة على خروج الدجال وكيفية خروجه في المجتمع الانساني والمكان الذى يخرج منه ، ومدة لبوثه في الارض ، ومعركة النهاية الكتاب عبارة عن بحث قيم موضوعى وموثق عن قصة المسيخ الدجال باسلوب سهل وممتع ·

لطفى عبد اللطيف

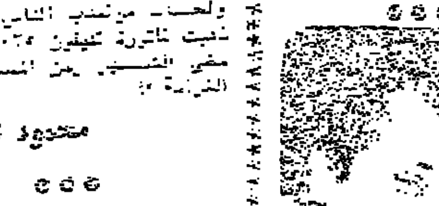
هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المهرجان السياحي الرابع للمحافظات



العذاب في تليفونات المهندسين





حرمان بعض العاملين بمجلس الشعب من المكافأة

شنودي يحذر شركات السياحة !



سكان شارع أحمد حلمي وعزبة الورد بالقاهرة يستغيثون من تكدس تلال القمامة بجوار قضبان السكك الحديدية من محطة مصر حتى تزقطان عابدة .. بالمناسبة هذه ثالث مرة تنشر الاحرار صورة لهذه القمامة .. ولا أحد يسأل ! !« عدسة : محمد يوسف »

حتى لا تتحول المرافق العامة إلى مرافق خاصة !

وحيد غازي

مستعدون أن نتحمل أعطال التليفونات أو انقطاع المياه وطفح المجاري بعدة شروط أهمها :

● أولاً : أن يكون السبب في سوء هذه الخدمات هو نقص امكانيات الدولة المادية .. أما أن يكون السبب هو نقص ضمائر البعض فذلك ما لا يمكن احتماله !

● ثانياً : أن يعترف المسئولون بسوء هذه الخدمات .. أما أن تلاحقنا التصريحات الوردية بأن الحرارة متوافرة في التليفونات والمياه قوية في الحنفيات والكهرباء تزداد قوتها يوماً بعد يوم بينما الامر ليس كذلك .. فهذا ما لا يقبله أحد .

● ثالثاً : أن تعلن الحقيقة على الجماهير .. فتنشر وسائل الاعلام القومية أسماء المناطق المعطلة تليفوناتها أو المنقطعة مياهها أو الطافحة مجاريها كما تنشر الاسباب ومواعيد الاصلاح بحيث يستطيع أي مواطن أن يتابع ويراقب خطوات الاصلاح ويصبح العمل « على المكشوف » وبذلك نغلق الباب في وجه المنحرفين من العاملين بهذه المرافق .

والانحراف بين بعض العاملين بهذه المرافق له وسائل متعددة اخفها الاهمال لتعامل الاصلاح لا يهتم بعمله .. وقد اتضح مثلاً منذ سنوات أن عدداً من عمال التليفونات تفرغوا للقيام بعمليات سمسرة سريعة لبيع المنقولات والاجهزة الكهربائية التي يستغنى عنها سكان المنطقة التي يعملون بها .. وسهل لهم مهمتهم دخولهم البيوت لاصلاح التليفونات فكانوا بعد اصلاح العطل يسألون المشترك : « عندك حاجة مستغنى عنها عاوز تبيعها » ولم يكونوا يهتمون باصلاح التليفونات قدر اهتمامهم بالسمسرة .. ثم اهملوا الاصلاح تماماً وتفرغوا لمهنتهم الجديدة !! .. وكانوا يقتسمون الارباح مع الملاحظين حتى يداروا عليهم بدلاً من أن يعاقبوهم !!

كما أن عدداً من عمال وملاحظي هيئة المياه وهيئة المجاري يعملون سباكين قطاع خاص ويفتحهم له محلات باسماء أبنائهم .. ونفس الشيء بالنسبة لعدد من عمال هيئة الكهرباء .. والنتيجة اهمال مرافقهم العامة وتنشيط مشروعاتهم الخاصة !!

ولكن الاهمال ليس دائماً هو الوسيلة الوحيدة لانحراف بعض العاملين بهذه المرافق .. هناك ظاهرة «الابتزاز» .. وهذا هو ما يفسر لنا ما نراه أحياناً في شوارع القاهرة .. عامل التليفونات يفتح كابينة الاصلاح ويحيط به مجموعة من الكبراء من سكان المنطقة يتفاهمون معه لاصلاح تليفوناتهم !!

وعندما تظلم بعض المناطق فان عمال الكهرباء يحضرون الى المنطقة المظلمة ويفحصون الكابلات ويخبرون السكان بأن اصلاح العطل يتطلب عدة أيام فاذا دفع السكان اكراميات يتولى جمعها أحد السكان ويقدمها لكبير العمال فان الايام التي يستغرقها الاصلاح تتحول - بقدرة قادر - الى دقائق وتضيء المنطقة المظلمة بالاكراميات ؟!

وهناك أحياء شعبية في القاهرة بمجرد أن تطفح مجاريها يقوم أحد السكان فوراً بجمع مبالغ من جيرانه في انتظار عمال «التسليك» !!

وهؤلاء العمال لا يصلحون تلك المرافق كما يجب وانما مجرد سد خانة حتى تتكرر الاعطال وتتكرر استفادتهم !!

وليس الحل أن تطالب بتشديد الرقابة على هؤلاء العمال فكثيراً ما يحتاج الرقباء أنفسهم الى رقابة ثانية ونحتاج الرقابة الثانية الى رقابة ثالثة وهكذا !! .. وليس الحل ان نطالب الناس بالا تدفع لهم حتى لا نشجعهم على الانحراف .. فهذه التوعية لا تاتي بنتيجة مادام هناك مواطن يبحث عن خدمة وعامل يبحث عن مواطن يدفع مقابل استمرار الخدمة !! .. وانما الحل يجب أن يبدأ بطرح سؤال هو :

● ما هي الاجور التي يتقاضاها هؤلاء العمال من جهات عملهم ؟

- الاجابة تؤكد انها أجور تافهة اذا قيست بما يربحه نفس العامل اذا استقال واشتغل حرفياً قطاع خاص ولكنه لن يستقيل مادام هو يكسب من الاتاوات وغيرها من الوسائل غير المشروعة .. وليس من مصلحتنا - أيضاً - أن يستقيل .. وليس في ميزانية الدولة فائض يسمح بأن نطالب بمضاعفة أجورهم .

والحل في رأيي في منتهى البساطة وهو أن تتحول « الاكراميات » أو كما افضل أن أسميها « الاتاوات » التي ندفعها لعمال المرافق الى رسم ضئيل يدفعه المستفيدون بالخدمة في كل حي مع فاتورة التليفون أو الكهرباء أو المياه وغيرها .. رسم لا يزيد عن ١٪ من قيمة الفاتورة وينشأ بكل حي صندوق تتجمع به هذه الرسوم وتدفع منها للعاملين بالمرافق حوافز مشروطة باختفاء الاعطال وبعد ذلك فان كل منحرف من هؤلاء العمال يمكن فصله فوراً .

اما الذين يجب مضاعفة عقوبتهم ونشر اسمائهم في الصحف بعد التحقيق معهم فهم بعض كبار الموظفين المنحرفين بالمرافق العامة ممن يستوردون أو يشترون لهذه المرافق معدات ومواد وأجهزة ذات كفاءة منخفضة أو معدومة أو عفا عليها الزمن مقابل عمولات يحصلون عليها من المؤسسات التي تنتج هذه الاجهزة والمعدات !!

مئات المواسير غير المطابقة للمواصفات تمتد بها شبكة المجاري تحت سطح العاصمة .

خزانات مياه ضخمة تم تركيبها في أحياء العاصمة ثم اتضح استحالة عملها في مصر بكامل طاقتها .

وكلنا نذكر قضية الشبة التي تم استيرادها من الخارج غير مطابقة للمواصفات لاستخدامها في ترويق مياه الشرب ..

وعشرات القضايا جرى أو يجرى التحقيق فيها ولا بد أن تعلن على المواطنين من خلال وسائل الاعلام .. اما ان تتفجر قضية انحراف ثم تختفي أخبارها تماماً فذلك ما يصيب الناس بخيبة الامل ويصيب المنحرفين بالثقة بالنفس والقدرة على الاستمرار في انحرافهم !!

اكتب هذه السطور وشوارع القاهرة الآن بطنها مفتوح لتغيير شبكة المجاري ومد شبكات مياه وانشاء مترو الانفاق والكباري العلوية .. والناس تحتمل قسوة السير في هذه الشوارع على أمل أن تحل مشاكل المرافق بعد شهور أو بعد سنوات بفضل هذه المشروعات الجديدة وحتى يتحقق هذا الأمل لا بد أن تكون أعيننا مفتوحة !! .. ان أي غش أو تقصير أو اهمال في انشاء هذه المرافق الجديدة سيؤدي الى كارثة وسيصيب الناس بحالة من اليأس والاحباط .. ويومها - لا قدر الله - لو استطعنا أن نعيد بناء تلك المرافق فاننا لا نستطيع أن نعيد بناء النفوس البشرية التي أصيبت بالاحباط واليأس .

ان فقدان الثقة يتم في لحظة بينما استعادة الثقة تحتاج الى سنوات وقد لا تعود !!

عيب

لماذا تجاهلت صحفنا - القومية - ووسائل اعلامنا - الرشيدة - الاحداث الاخيرة في السودان .. ولماذا لم تعط هذه الصحف الشعب في شمال الوادي حقه في معرفة ما يدور من أمور جنوبه .. خصوصاً أن هذه الصحف ظلت لسنين عديدة - تنعق - ليل نهار باخبار ما كان يسمى بالتكامل بين الشعبين .. مع علمها التام بأن هذا التكامل المزعوم كان مجرد أوراق متبادلة بين الحكومات .. أما شعب الوادي في الشمال وفي الجنوب فلم يكن له أية اهتمامات بهذه الاجراءات الحكومية ..

وبرغم هذا كانت صحفنا لا تدخر جهداً في تغطية اخبار ما اطلقوا عليه - أجهزة التكامل - مثل المجلس الاعلى للتكامل .. ومجلس وادي النيل .. وأمانة التكامل .. ومشروعات التكامل .. الخ . هذه الاسماء ..

وفجأة .. سافر جعفر نميري الى أمريكا .. فقامت صحفنا مشكورة بتغطية اخبار رحلته السعيدة .. ولم تذكر لنا شيئاً عن المظاهرات والاضرابات التي اجتاحت السودان في ذلك الوقت .. وان تناولتها صحيفة من صحفنا - اياها - فبطريقة انها مظاهرات طارئة لا تلبث أن تنتهي بمجرد عودة - نميري - الى السودان .

ولم تتحدث صحفنا ايضاً عن التضخم والغلاء في السودان حيث وصل سعر كيلو الطماطم الى سبعة جنيهات وكيلو اللحم الى اكثر من عشرة جنيهات .. وان ايجار الشقة ارتفع فعلاً من ٨٠ جنيهاً الى ١٠٠٠ جنيه بفضل احد القوانين التي اصدرها نميري على اساس انها نابعة من الشريعة الاسلامية ..!

والطريف ان الرئيس المخلوع جعفر نميري .. كان قد صرح وهو في أمريكا بمناسبة المظاهرات في السودان .. فقال انه الرئيس الوحيد في العالم الذي لا يمكن أن يأتي يوم يصبح فيه - الرئيس السابق - للسودان لانه على قلب السودان اما قاتلاً او مقتولاً .. وصحفنا ايضاً تجاهلت مثل هذا التصريح وقرأناه في صحف عربية تصل الى القاهرة .. أو استمعنا اليه في اذاعات أجنبية نعرف منها اخبارنا ..!

ما علينا .. عاد الرئيس السوداني من امريكا .. ليس الى الخرطوم ولكنه بقي في القاهرة تحت اسم - الرئيس المخلوع - ولكن من الذي خلعه .. هل هو الجيش السوداني .. أم هي تلك الانتفاضة الشعبية .. هذا ما سوف أجيب عليه في السطور التالية ..

فعندما اندلعت المظاهرات وحاولت اجهزة امن الدولة هناك قمعها خصوصاً أن من بينها قوات لا تقل عن ٥٠ الف جندي كان قد خصصها نميري لحمايته من غضب الشعب .. ولكن كان حجم المظاهرات اكبر بكثير من حجم القوات .. فضلاً عن أن الجميع الجيش والشعب كليهما يعاني من المجاعة وزيادة الاسعار .. فالتحم الجميع في مظاهرة تاريخية أطاحت بواحد من جيل الحكام المستبدين بالمنطقة .. وأطاحت بدكتاتورية عسكرية حكمت شعب السودان بالحديد والنار اكثر من ستة عشر عاماً كاملة ..

وسبب قوة هذه الانتفاضة هو وحدة جميع القوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية السودانية .. حيث توحدت كلها في جبهة واحدة اسمها - تجمع النقابات والاحزاب السياسية - وهذا التجمع هو الذي شكل الحكومة السودانية برئاسة نقيب الاطباء الدكتور الجزولي دفع الله ..

ويعيش السودان الآن مرحلة - مخاض - نظام ديمقراطي سليم قائم على تعدد الاحزاب .. والذي يزور الخرطوم الآن يستطيع ان يلمس بنفسه ملامح العهد السعيد النامي في السودان الآن ..

وانا أتوقع أن تستمر التجربة السودانية الى مداها الى أن تحقق أغراضها .. وانها ستسفر عن نظام حكم - مدني - قائم على الديمقراطية .. أما اذا كانت هناك تيارات تحاول عن طريق قوى أجنبية أو عن طريق استغلال مشاكل محلية الانقضاض على الانتفاضة .. فالشعب السوداني باحزابه ونقاباته قد استفادوا من تجاربهم السابقة منذ انتفاضة عام ١٩٦٤ عندما أطاحوا بنظام عبود ..

واخيراً .. لماذا لم تهتم صحفنا ووسائل اعلامنا بهذه الاحداث الهامة في الجنوب؟ فهل مثلاً تخشى هذه الصحف من انتقال العدوى .. عدوى الديمقراطية ..

فهذا الاحتمال غير وارد .. لاننا قطعنا شوطاً - معقولاً - نحسد عليه فعندنا أحزاب متعددة .. وصحافة حزبية متحررة .. فضلاً عن أن الثورة الشعبية السودانية التي فجرها أساساً هو الجوع وسوء الحالة الاقتصادية .. الامر الذي لا يخيفنا .. مادمنا نوفر للشعب كميات كبيرة من الفول والطعمية

ملحوظتان :

● نقابة المحامين هي النقابة الوحيدة المصابة بعقدة .. الخواجة ..

● الاحزاب محرومة من الحديث في التليفزيون ...

محمد عبد الشافي

